



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4925

التاريخ : الجمعة 2019/4/26

الفبر الرئيسي



ملادينوف يحذر من أزمة
اقتصادية غير مسبوقة في
الضفة وغزة

... ص 4

أبرز العناوين



الحكومة الفلسطينية تشرع في إجراءات اقتصادية لـ"الانفكاك" عن "إسرائيل"
حماس تنفي ما نشرته "قدس برس" حول نشر أسماء متورطين بمخطط تخريبي بغزة
جنابلاط: رسائل متبادلة بين نتنياهو وبشار الأسد عبر موسكو
"إسرائيل" تعلن أنها ستشارك في معرض إكسبو 2020 في دبي
مقال: سمات المنظومة الحزبية في إسرائيل... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. اشتية: المقدسيون خط الدفاع الأول عن الأمة
5	3. "الخارجية الفلسطينية" تدين تصريحات جرينبلات حول الشهيد أبو جهاد
6	4. صالح رأفت: حماس تسعى لتشكيل بديل لمنظمة التحرير
6	5. الحكومة الفلسطينية تشرع في إجراءات اقتصادية لـ"الانفكاك" عن "إسرائيل"
8	6. عباس يعين أبو عوض رئيساً لـ"بكدار" خلفاً لـ اشتية
المقاومة:	
8	7. الحية: عباس يشغل الحالة الوطنية بمشاكل كارثية بدلاً من مواجهة تحديات تصفية القضية
8	8. حماس تنفي ما نشرته "قدس برس" حول نشر أسماء متورطين بمخطط تخريبي بغزة
9	9. حماس: دعوات السلطة للوحدة ليس لها رصيد على الأرض
10	10. "الجهاد" تحذر الاحتلال من المماطلة أو التهرب من تنفيذ تفاهات كسر الحصار
10	11. حماس: نتابع عن كثب التزام الاحتلال بتفاهات كسر الحصار
11	12. "الجهاد" تعرب عن أسفها لهزيمة العالم العربي نحو التطبيع
11	13. الفتياي يدعو الفصائل لمقاطعة الهيئة التي تسعى حماس لتشكيلها بهدف مواجهة "صفقة القرن"
11	14. قيادي بحماس: العمل الأمني المزدوج يعدم الحريات في الضفة
12	15. فتح رداً على مهاجمة غرينبلات للشهيد "أبو جهاد": نعز بتضحيات مناضلي شعبنا وقادته الكبار
12	16. حماس مهاجمة غرينبلات: الشهيد "أبو جهاد" استمرار لتبني واشنطن للرواية الإسرائيلية
13	17. خلافات داخلية بين تيارين لحركة فتح تُفشل اجتماع الهيئة العامة لنقابة المحامين بغزة
الكيان الإسرائيلي:	
13	18. فرقة في الجيش الإسرائيلي تتعلم اللغة الفارسية
14	19. سموتريتش: من عضو عصابة إلى وزير مركزي في حكومة نتنياهو المقبلة
14	20. الاحتلال يستقبل سرباً جديداً من طائرات "إف 35"
14	21. جهود لتوحيد الأحزاب العربية ضمن "كتلة مشتركة" في الكنيست
15	22. إسرائيلية تقرر الهجرة بعد تعرضها لتهديدات عقب انتقادها لنتنياهو
16	23. ضابط إسرائيلي يتحدث على منصة الأمم المتحدة بزيه العسكري
16	24. هآرتس: الأزمة الاقتصادية للسلطة الفلسطينية تحدٍ جديد لنتنياهو في الضفة

18	25. تقرير: 51 عضو كنيست إسرائيلي خسروا في الانتخابات الأخيرة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
19	26. القدس: 250 مستوطناً يقتحمون موقعاً أثرياً في قرية الجيب
19	27. الاحتلال يستهدف مزارعي غزة.. والمستوطنون يسممون بئر ماء شرق يطا
19	28. مؤتمر فلسطيني أوروبا ينطلق السبت المقبل في كوبنهاجن
20	29. "بي دي أس" تدعو لمقاطعة شركات فلسطينية لعلاقاتها الطبيعية "الخطيرة"
20	30. إنجاز عالمي للفلسطينية زينة شريدي في الأمم المتحدة
21	31. بلجيكا: اعتقال خمسة أشخاص على خلفية مقتل طفل فلسطيني
	<u>الأردن:</u>
21	32. الأردن يحتج على الانتهاكات الإسرائيلية للأقصى
	<u>لبنان:</u>
21	33. جنبلاط: رسائل متبادلة بين نتنياهو وبشار الأسد عبر موسكو
22	34. وثيقة أمنية غربية: حزب الله سينقل الحرب إلى داخل "إسرائيل" والقتال سيكون بقلب الكيان
23	35. "يونيفيل" تعلن: النفق السادس جنوب لبنان يعبر الحدود وينتهك الـ 1701
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	36. "إسرائيل" تعلن أنها ستشارك في معرض إكسبو 2020 في دبي
24	37. تقديرات إسرائيلية بانكماش الوجود العسكري الإيراني في سورية
25	38. قطر تنتقد مشاريع مشوهة تنتقص من حقوق الفلسطينيين
26	39. تغريدة لقناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي تثير غضب الفلسطينيين قبل حذفها
	<u>دولي:</u>
26	40. خبراء أمميون يدعون "إسرائيل" لإلغاء قرار ترحيل مدير "رايتس ووتش"
27	41. السفير الأميركي في "إسرائيل" يروج لـ"صفقة القرن": تفكير خارج الصندوق
28	42. صحيفة عبرية تتهم سويسرا بتمويل إجراءات قانونية ضد "إسرائيل"

حوارات ومقالات	
28	43. سمات المنظومة الحزبية في إسرائيل... د. محسن محمد صالح
32	44. الأردن في "صفقة القرن"... أسامة أبو ارشيد
35	45. عن تجسّس فلسطينيين... معن البياري
37	46. غرينبلات لرئيس الحكومة الفلسطينية: هل ستقول "أعطونا الصفقة التي نريد؟"... جاكى خوجي
40	كاريكاتير:

1. ملادينوف يحذر من أزمة اقتصادية غير مسبوقة في الضفة وغزة

عرب 48 ووكالات: حذر مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، من أزمة اقتصادية غير مسبوقة في قطاع غزة والضفة الغربية، كما أشار إلى أن الشعب الفلسطيني يواجه تحديات اقتصادية وسياسية غير مسبوقة تهدد استقرار المنطقة وبناء الدولة الفلسطينية. وفي تقرير صدر عن ملادينوف، الخميس، قال إنه على الرغم من عودة الهدوء المؤقت بين غزة وإسرائيل، منذ أواخر آذار/ مارس الماضي، إلا أن الشعب الفلسطيني لا يزال يواجه تحديات لا مثيل لها في السابق. ولفت التقرير، بما يتعلق الوضع في الضفة الغربية، إلى وجود "أزمة مالية كبرى ترافقها زيادة الاحتياجات الإنسانية وغياب آفاق سياسية للتسوية على أساس التفاوض"، محذرا من أن ذلك "يهدد استقرار الضفة الغربية ومساعدى بناء الدولة الفلسطينية عموما".

وقدم التقرير صورة مفصلة للمشاكل "غير المسبوقة" التي تواجهها السلطة الفلسطينية، بما فيها مواصلة إسرائيل احتلالها، وتوسيع رقعة استيطانها وهدم المنازل، وعدم التواصل الجغرافي لأراضي الضفة ونقص العدالة وزيادة حاجة الفلسطينيين إلى الحماية وعنق قوات الاحتلال الإسرائيلي وتقليص الدعم المالي لهم.

وأعرب التقرير الأممي عن قلق المنظمة العالمية الخاص إزاء قرار إسرائيل تقليص أموال المقاصة، والرد الفلسطيني القاضي برفض تلقي هذه الأموال إطلاقا، مشيرا إلى أن السلطة الفلسطينية خسرت نتيجة لذلك نحو 65% من أرباحها وأجبرت على اتخاذ إجراءات تقشفية. وحذر التقرير من أن هذه المشكلة ما لم تُحل تهدد باحتدام أزمة ستستغرق تسويتها سنينا طويلة، مناشدا الطرفين التعامل مع الموضوع بصورة بناءة والعودة إلى التعاون كامل النطاق بموجب اتفاقية باريس عام 1994.

كما تطرق التقرير إلى الوضع القائم في قطاع غزة، حيث استعرض الخطوات التي اتخذتها الأمم المتحدة منذ أيلول/ سبتمبر الماضي بغية المضي قدما في تطبيق أهم المشاريع الاقتصادية والإنسانية هناك، بما في ذلك زيادة إمداد القطاع بالطاقة الكهربائية ضعفين تقريبا، وخلق آلاف الوظائف المؤقتة، وتقديم مساعدات طبية عاجلة.

وأشار ملادينوف إلى أن التعامل مع المشاكل الإنسانية والاقتصادية هناك لا يتطلب التمويل من قبل المانحين وتنفيذ المشاريع فحسب، بل وقرارات سياسية شجاعة من قبل جميع الأطراف، مشددا على أن استمرار إسرائيل في محاصرة القطاع، بالتزامن مع الانقسام بين الفلسطينيين، أدى إلى الانهيار الإداري في غزة وزيادة مخاطر اندلاع حرب.

وجدد التقرير التزام الأمم المتحدة الثابت بمواصلة العمل مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية والمجتمع الدولي بغية إيجاد حل للأزمة المالية القائمة بصورة عاجلة، مشيرا إلى أن الخطوات المنصوص عليها في الوثيقة ما هي إلا تخفيف مؤقت، في غياب الإجراءات التحويلية الفاعلة بهدف تحسين الوضع المتدهور على الأرض.

عرب 48، 2019/4/26

2. اشتية: المقدسيون خط الدفاع الأول عن الأمة

رام الله: التقى رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، يوم الخميس 2019/4/25، في رام الله، مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين. واطلع اشتية من المفتي على الأوضاع في مدينة القدس، والمسجد الأقصى، وما تتعرض له المدينة المقدسة، من تهويد وإجراءات من قبل الاحتلال، واقتحامات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى. وشدد اشتية على أن القدس خط أحمر، ودعمها والدفاع عنها واجب على كل عربي ومسلم، لمواجهة إجراءات الاحتلال وحربه على التاريخ والرواية الفلسطينية. ووجه اشتية التحية لأهل القدس على صمودهم وثباتهم ودفاعهم عن المدينة ومقدساتها، مشدداً على أن المقدسيين خط الدفاع الأول عن الأمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/25

3. "الخارجية الفلسطينية" تدين تصريحات جرينبلات حول الشهيد أبو جهاد

الوكالات: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية: إن تصريحات المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط جيسون جرينبلات، حول وضع صور الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد) في المدارس الفلسطينية، يدلل مجدداً على تبنيه لمواقف الاحتلال الإسرائيلي في إنكار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب

الفلسطيني التي كفلها ميثاق الأمم المتحدة، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير ونضاله المشروع والعدل؛ من أجل الحرية والاستقلال، الذي كان (أبو جهاد) أحد أهم رموزه. وأضافت الوزارة في بيان، أمس، "كعادته ينبري جرينبلات لتسويق روايات الاحتلال ومواقفه ويدافع عنها، في تأكيد جديد على التبني الأمريكي الكامل للاحتلال والاستيطان، ولمنهج سياسي معادٍ للسلام. وقالت: إن اتهام الفلسطينيين بتعلم الإرهاب برفع صورة للشهيد القائد (أبو جهاد) يدعو للسخرية، ويُعبر عن حجم هذا الانحياز الأمريكي وعقمه، وأنه يصر على التواطؤ والتغطية على الاحتلال وجرائمه. وتابعت أن جرينبلات تناسى عن قصد أن الاحتلال هو أشجع أشكال الإرهاب، كما أنه يصر على التجاهل المتحيز لإرهاب عصابات المستوطنين وميليشياتهم المسلحة.

الخليج، الشارقة، 2019/4/26

4. صالح رأفت: حماس تسعى لتشكيل بديل لمنظمة التحرير

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صالح رأفت، أمس، إن "تشكيل حماس ما سمتها هيئة عليا من الفصائل ومؤسسات المجتمع المدني والشخصيات المستقلة من قطاع غزة والضفة الغربية ومناطق اللجوء والشتات، لمواجهة صفقة القرن، إنما يأتي في إطار خطواتها وجماعة الإخوان المسلمين، الهادفة لتشكيل إطار بديل لمنظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني". ودعا رأفت في تصريح مكتوب جميع فصائل منظمة التحرير لرفض الاقتراح، وعدم الاستجابة لدعوة حماس، ولعقد اجتماع للفصائل برئاسة إسماعيل هنية، من أجل مناقشة اقتراح تشكيل "الهيئة العليا".

وأكد رأفت أن إحباط "صفقة القرن" يأتي عبر التمسك بموقف منظمة التحرير الراض لهذه الخطة، وبإنهاء الانقسام من خلال تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية عام 2017. وطالب رأفت حماس بالاستجابة للجهود المصرية المتواصلة، "من أجل تنفيذ هذا الاتفاق وإنهاء الانقسام، وتعزيز وحدة شعبنا في مواجهة ما تسمى (صفقة القرن)".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/26

5. الحكومة الفلسطينية تشرع في إجراءات اقتصادية لـ"الانفكاك" عن إسرائيل

غزة - أشرف الهور: بدأت الحكومة الفلسطينية الجديدة بخطوات عملية على الأرض، تمثل في محتواها "رسائل" مباشرة لـ"إسرائيل"، تؤكد فيها قدرتها على تطبيق قرارات فك الارتباط بالاتفاقيات الموقعة، حتى الوصول إلى إنهاء العمل بـ"اتفاق أوسلو"، وملحقاته الأمنية والسياسية والاقتصادية.

الخطوات الأولى التي بدأت فيها الحكومة، بعد يومين من استلام مهامها قبل أسبوع، تمثلت في ملفات لها علاقة بالجانب المالي، سواء على الصعيد الداخلي، من خلال تعزيز قوة الاقتصاد، أو تلك التي لها علاقة مباشرة بنقل أموال من الخزينة الفلسطينية إلى الجانب الإسرائيلي، عبر خدمات تقدم للفلسطينيين مقابل ذلك.

وحسب مصادر مطلعة فإن هذه الخطوات تحمل في طياتها عدة رسائل مباشرة لـ"إسرائيل"، مفادها أن السلطة الفلسطينية تملك من الأوراق ما يمكنها من "الانفكاك" التدريجي عن الاتفاقيات الموقعة سواء الخاصة بالأمور السياسية أو الاقتصادية أو الأمنية، وأنها ستكون مقدمة لقرارات أخرى.

كما تحمل رسائل تؤكد أن السلطة الفلسطينية تريد تغيير النظرية الإسرائيلية في التعامل معها خاصة في الشق الاقتصادي، الذي يجعل اقتصاد المناطق الفلسطينية معتمداً بشكل كبير على "إسرائيل"، من خلال فتح آفاق جديدة للتعامل المباشر في عمليات الاستيراد والتصدير من دول غربية أو عبر تلك الدول، بعيداً عن "إسرائيل" ومعاييرها، وفق الخطة التي وضعتها سابقاً للجنة السياسية المختصة، التي شكلت لوضع آليات تنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي، بشأن وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة، وفي مقدمتها "اتفاقية أوسلو"، و"اتفاق باريس الاقتصادي".

أولى الخطوات العملية كانت من خلال ذهاب الحكومة الفلسطينية الجديدة، تجاه وقف تحويل الحالات المرضية الصعبة إلى "إسرائيل"، وإرسالها للعلاج إما في المشافي المصرية أو الأردنية.

وإلى جانب هذه الخطوة، تعمل الحكومة الفلسطينية أيضاً، على "صياغة اقتصاد مقاوم"، حسب وصف وزير الزراعة رياض عطاري، الذي قال أيضاً إن الحقيبة التي يرأسها ستكون "وزارة دفاع وطني"، بهدف حماية الفلاح الذي قال إنه يمثل "الجندي الحامي للأرض الفلسطينية". عطاري أكد أن وزارته أعدت خطة لثلاثة أشهر مقبلة جوهرها "تعزيز صمود الفلاح الفلسطيني وثباته في أرضه". وأكد أن الخطة المعدة واقعية، موضحاً أنه تمّ تطبيقها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتريد الحكومة الفلسطينية في المرحلة الحالية تعزيز صمود مزارعي الأغوار. وتهدف الخطة المنشودة إلى تقليل الاعتماد على المنتجات الزراعية الآتية من "إسرائيل"، تمهيداً لوقف استيرادها كليا، وإعطاء الفرصة للسلع المحلية لتستحوذ على الأسواق الفلسطينية.

وتخلل الأيام الماضية تصاعد للحملات الشعبية المطالبة بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وعدم قيام التجار باستيرادها من إسرائيل، والاعتماد على المنتج المحلي.

القدس العربي، لندن، 2019/4/25

6. عباس يعين أبو عوض رئيساً لـ"بكدار" خلفاً لـ اشتية

رام الله: قرر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تعيين محمد أبو عوض رئيساً للمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار" خلفاً للدكتور محمد اشتية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/25

7. الحية: عباس يشغل الحالة الوطنية بمشاكل كارثية بدلاً من مواجهة تحديات تصفية القضية

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية إن رئيس السلطة وفريقه يصرون على إشغال الحالة الوطنية بمشاكل كارثية تلهينا عن مواجهة التحديات التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، بدلاً من الذهاب لوحدة وطنية قائمة على الشراكة واحترام ما تم التوقيع عليه.

وأوضح الحية خلال مشاركته في جلسة عقدها المجلس التشريعي بمدينة غزة ظهر الأربعاء، أن الحكومة الانفصالية التي شكلها رئيس السلطة منتهي الولاية فاقدة للشرعية الدستورية والوطنية، وتشكل انقلاباً على كل الاتفاقيات الوطنية. وأشار إلى أن تشكيل عباس للحكومة جاء ليؤكد عدة قضايا، أولها أن عباس وفريقه لا يحترمون قانوناً ولا دستوراً ولا أعرافاً وطنية.

وأضاف الحية أن تشكيل هذه الحكومة يؤكد سياسة التفرد والإقصاء، ومحاربة كل من يخالفه الرأي. ووصف حكومة اشتية بحكومة التفرد والإقصاء، وحكومة الفريق الواحد.

وتابع: مطلوب العمل على توحيد الشعب الفلسطيني، والذهاب إلى حكومة وحدة وطنية قائمة على الشراكة واحترام الدستور. واقترح الحية إرسال رسالة باسم المجلس التشريعي إلى رئيس الحكومة محمد اشتية وكل شخص وافق أن يكون شريكاً في حكومة الانفصال؛ ليضعهم أمام مسؤولياتهم، ونقول لهم: سيأتي يوم وستحاسبون أمام القانون.

موقع حركة حماس، 2019/4/24

8. حماس تنفي ما نشرته "قدس برس" حول نشر أسماء متورطين بمخطط تخريبي بغزة

نشر موقع حركة حماس، 2019/4/24، أن حركة "حماس" قالت إن ما نشرته وكالة قدس برس وتناقلته عدة وسائل إعلامية حول أسماء متورطين في "مخطط تخريبي في غزة" منسوباً لمصادر في حركة حماس عار عن الصحة تماماً، ولا أصل له. وأكدت في تصريح صحفي، أنه لم يدل أحد في الحركة بأي تصريحات لقدس برس ولا لغيرها من هذا القبيل. ودعت كل وسائل الإعلام إلى احترام أدبيات العمل الصحفي وأخلاقيات المهنة، وعدم نشر أخبار لم تصدر عن قادة الحركة أو ناطقيها.

وكانت وكالة قدس برس، 2019/4/25، قد ذكرت أن حركة "حماس"، أطلعت جهات رسمية في عدد من الدول العربية والإسلامية على مخطط "تخريبي" للأوضاع في قطاع غزة. وأوضحت مصادر خاصة لـ "قدس برس"، يوم الخميس، أن جهاز المخابرات العامة للسلطة الفلسطينية (يتبع مباشرة لرئيس السلطة محمود عباس)، الذي يرأسه اللواء ماجد فرج، يقود المخطط التخريبي. وسلّمت حركة حماس، الجهات الرسمية، قائمة بأسماء الضباط الضالعين في المخطط، الذين يتركز معظمهم في الضفة الغربية وبعضهم خارجها، إضافة إلى العملاء المقيمين خارج فلسطين. وقد بادرت السلطات المصرية، إلى اعتقال الضابط في مخابرات رام الله، "زكي رشاد السكني"، المقيم على أراضيها، بعد ثبوت تورّطه في التخطيط لعمليات اغتيال وتفجيرات داخل قطاع غزة. وذكرت المصادر، أن المخططات تستهدف خلط الأوراق، وتفجير الأوضاع الداخلية في غزة. وبيّنت المصادر لوكالة "قدس برس" أن ضباط المخابرات المتورطون هم؛ منذر تحسين طالب صلاحات، بهاء مصباح يوسف بعلوشة، بسام العبد أحمد سلطان، صفوت صابر عبد الرحمن الحلبي، علي شاكر علي أبو شاهين، محمد سلامة زيدان أبو قاسم، فوزي أحمد محمود حمدان، عبد الرحيم عطية عبد الله عفانة، شعبان عبد الله شعبان الغرباوي، رفعت جبر حسن كلاب، نبيل عبد الحي عبد الله مقداد، ناصر مصطفى أحمد عدوي، أنور رجب محمود خليل، وزكي رشاد السكني. أما قائمة العملاء فتضم كلاً من؛ إحسان محمد عمر أبو العيش (تركيا)، وائل موسى (تركيا)، معين يوسف أحمد أبو شكيان (مصر)، نهى موسى أبو عمرو (مصر)، أيمن غازي مصطفى العالول (مصر)، خيرى أحمد عبد الرحمن (مصر)، محمد ديب أبو مهادي (بلجيكيا)، محمود نشوان (بلجيكيا)، رمزي صبحي حسن حرز الله (بلجيكيا)، محمد عثمان (بلجيكيا)، وشكري أحمد شكري أبو عون (اليونان).

9. حماس: دعوات السلطة للوحدة ليس لها رصيد على الأرض

القدس: قال الناطق باسم حركة حماس عبد الرحمن شديد: إن دعوات الوحدة الوطنية من أجل مواجهة الاحتلال وسياسته على الأرض ومواجهة صفقة القرن تملأ منابر السلطة، لكن الواقع على الأرض لا يزال يؤشر على أن الدعوات ليس لها رصيد. جاء ذلك في تصريح صحفي للناطق باسم حماس تعقيباً على تصاعد الاعتقالات السياسية في الضفة وحالات التعذيب بحق عدد من المعتقلين السياسيين. وأضاف شديد أن "مواصلة الاعتقالات السياسية في الضفة المحتلة يؤكد على أن العقلية الأمنية لا زالت تسيطر على توجهات السلطة في التعامل مع الشأن الفلسطيني الداخلي، وهذه الاعتقالات تزيد الوضع الفلسطيني تعقيداً".

وعدّ أن "ما صدر عن عائلة "جاد الله" وإضراب والدة المعتقلين "نزال" عن الطعام، والبيان الذي أصدرته عائلة "دويكات" عن نجلها المعتقل في سجن أريحا، يؤكد على خطورة هذه الاعتقالات وأنها تمس شريحة واسعة من المجتمع".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/25

10. "الجهاد" تحذر الاحتلال من المماطلة أو التهرب من تنفيذ تفاهات كسر الحصار

غزة - يحيى اليعقوبي: أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس، أن التزام الاحتلال الإسرائيلي بتفاهات كسر الحصار عن قطاع غزة، مقابل وقف الأدوات "الخشنة" في مسيرة العودة وكسر الحصار، تحت المراقبة، وأن ذلك برعاية مصرية قائمة.

وقال القيادي في الحركة، عضو الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة، خضر حبيب: إن الاحتلال يقوم بتنفيذ بعض الجوانب من التفاهات التي جرى الاتفاق عليها ببطء، وإن الهيئة تراقب التزامه، محذراً إياه من المماطلة والتهرب، و"إلا فإن الهيئة ستقول كلمتها لمواجهة أي تكلؤ أو تسويق".

ونبه حبيب في حديث لصحيفة "فلسطين" إلى أنه بناء على التفاهات والرعاية المصرية جرى وقف بعض الأدوات "الخشنة" لمسيرات العودة، والمسير البحري، مؤكداً أنه إذا لم يلتزم الاحتلال فإنه سيتم العودة لهذه الأدوات جميعها وزيادة. وأضاف: "الاحتلال كما عودنا وعرفنا من خلال تجاربنا المريرة معه، إن لم يتم الضغط عليه يسوّف ويماطل"، لافتاً إلى أن مسيرة العودة لها دور كبير في التزامه؛ لإدراكه أنها أمر مزعج ومقلق، ومخرج له أمام العالم، ووضعت في خطر وجودي.

فلسطين أون لاين، 2019/4/25

11. حماس: نتابع عن كثب التزام الاحتلال بتفاهات كسر الحصار

غزة - يحيى اليعقوبي: أكد القيادي في حركة حماس د. إسماعيل رضوان، أن حركته تتابع من كثب التزام الاحتلال بتفاهات كسر الحصار، واصفاً الدور المصري بشأن ذلك بالإيجابي.

وأضاف رضوان لـ"فلسطين" أن حركته تتابع كل الإجراءات لتتأكد من استمرار الاحتلال في تطبيقه التفاهات، وأن المحك الحقيقي للتأكد من ذلك يكمن في استمرار تنفيذ كل البنود".

وعن مدى التزام الاحتلال بالتفاهات، بين أن الأمور تسير باتجاه التزام الاحتلال بموضوع الاستيراد والتصدير، والوقود، والبدء بالمنطقة الصناعية، والمشاريع المؤقتة.

وأكد أنه لا مفر أمام الاحتلال إلا الالتزام بتنفيذ التفاهات، لأنها حقوق إنسانية ينتزعها الشعب الفلسطيني بمسيراته وصموده، فضلاً عن أن الاحتلال أدرك أنه لا مجال أمامه للتهرب؛ لأن مسيرة العودة ستستمر، وكذلك كل الوسائل الشعبية.

فلسطين أون لاين، 2019/4/25

12. "الجهاد" تعرب عن أسفها لهزيمة العالم العربي نحو التطبيع

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي، أن القضية الفلسطينية حيّة، ولا يمكن أن تموت، وهي تستجمع أوراق قوة في هذه المعركة المفتوحة مع عدونا. وقال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشيخ نافذ عزام، خلال احتفال نظّمته حركة المجاهدين، بإحدى مواقعها العسكرية، شرق مدينة غزة، "أننا نعيش حالة من القهر بلاشك، فأمريكا تلاحق من يختلف معها دولاً كانوا أو جماعات، فهي تفرض العقوبات والحصار، وتتلاعب وتهيمن على قدراتنا، والعالم كله اليوم أمامها يبدو وكأنه مذعن". وتحدث عن صفقة القرن، موضحاً أنه ما كان لها أن تعلن إذا ما كنا متماسكين، وهي ليست أولى المشاريع التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية. وبين أن هذه الصفقة تهدف لفرض الاستسلام على الأمة كلها، وليس على الفلسطينيين وحدهم، لذلك جهدنا اليوم مطلوب. وأعرب الشيخ عزام عن أسفه لما يجري في عالمنا العربي اليوم، مشيراً إلى حالة الهزيمة باتجاه التطبيع مع إسرائيل.

فلسطين أون لاين، 2019/4/25

13. الفتياي يدعو الفصائل لمقاطعة الهيئة التي تسعى حماس لتشكيلها بهدف مواجهة "صفقة القرن"

رام الله: اتهم قيادي في حركة فتح، حركة حماس بالسعي لتشكيل إطار بديل للمنظمة، وضرب المؤسسات الرسمية، داعياً كل الفصائل الفلسطينية إلى مقاطعة الهيئة العليا التي تسعى حماس لتشكيلها، بدعوى مواجهة "صفقة القرن". وقال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، ماجد الفتياي، فقال إن الأمر "محاولة لتعزيز الانقسام، ورفض صريح من حماس لعودة اللحمة والوحدة لصفوف شعبنا".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/26

14. قيادي بحماس: العمل الأمني المزدوج يعدم الحريات في الضفة

جنين، غزة - خضر عبد العال: قال الأسير المحرر، وزير الأسرى السابق، والقيادي في حركة حماس، وصفي قبحا: إن الضفة الغربية المحتلة تعاني من انعدام الحريات التي طالت كل جوانب الحياة للأهالي، مؤكداً أن ذلك نتاج طبيعي للعمل الأمني المزدوج التي تنفذها أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال الإسرائيلي ضمن إطار "التنسيق الأمني".

وعقب قبها خلال حديثه لصحيفة "فلسطين" على ادعاء السلطة وجود حريات ممثلة بانتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت في 17 أبريل/ نيسان الجاري، قائلاً: "هذه العملية الانتخابية خاصة بسياسة الجامعة نظراً لوجود أكاديميين أجانب، إضافة إلى أن الجامعة تريد الخروج بالمظهر الديمقراطي كونها تتعامل مع جامعات أجنبية". ودلل على عدم وجود حريات خاصة بالعمل الطلابي النقابي، بحظر الكتلة الإسلامية من العمل في جامعة النجاح الوطنية في نابلس.

فلسطين أون لاين، 2019/4/25

15. فتح رداً على مهاجمة غرينبلات للشهيد "أبو جهاد": نعتر بتضحيات مناظلي شعبنا وقادته الكبار

رام الله - مهند حامد: هاجم جيسون غرينبلات المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، الشهيد خليل الوزير "أبو جهاد" أحد قادة حركة فتح، على خلفية تعليق مدرسة صورة تمجده، في مدرسة بمخيم عايد للاجئين في مدينة بيت لحم، جنوب الضفة الغربية.

ورد رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح منير الجاغوب، في حديث مع "القدس العربي" على تعليق غرينبلات، قائلاً: "سنعلق كل صور شهدائنا وابطالنا الذين ارتقوا من أجل الحرية وإقامة الدولة الفلسطينية على المدارس والجامعات، فهم فخر لنا". وأوضح أن مهاجمة رمز من رموز نضال الشعب الفلسطيني يتساوق مع العداء الاسرائيلي لحرية الفلسطينيين، والعداء للشعب الفلسطيني وحقوقه. وقال: "على غرينبلات أن يدرك أن المصلحة الأولى لشعبنا هي في إنهاء الاحتلال والاستعمار لوطننا والتعبير عن الاعتزاز بتضحيات مناظلي شعبنا وقادته الكبار أمثال الشهيد خليل الوزير أبو جهاد".

القدس العربي، لندن، 2019/4/25

16. حماس مهاجمة غرينبلات: الشهيد "أبو جهاد" استمرار لتبني واشنطن للرواية الإسرائيلية

غزة: هاجم جيسون غرينبلات المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، الشهيد خليل الوزير "أبو جهاد" أحد قادة الثورة الفلسطينية.

ورداً على ذلك قال حازم قاسم الناطق باسم حركة حماس إن مهاجمة غرينبلات لرموز الشعب الفلسطيني، والتي كان آخرها وصفه للشهيد خليل الوزير بالإرهابي، هو استمرار لتبني المبعوث الأمريكي للرواية الإسرائيلية. وأضاف "شهداء شعبنا قاتلوا من أجل حرية انتزاع حريتهم، بينما مثل الاحتلال أكثر حالات إرهاب الدولة وضوحاً في التاريخ".

القدس، القدس، 2019/4/25

17. خلافات داخلية بين تيارين لحركة فتح تُفشل اجتماع الهيئة العامة لنقابة المحامين بغزة

غزة - جمال عيث: أفضلت الخلافات الداخلية بين تياري حركة فتح، أمس، اجتماع الهيئة العامة لنقابة المحامين النظاميين في قطاع غزة، بالتزامن مع ممارسات "غير قانونية" نفذها مجلس النقابة دون مشاورة أعضائه. وعزا محامون فشل الاجتماع الذي عقد بفندق جلوريا غرب مدينة غزة، إلى عدم نشر مجلس النقابة أسماء الهيئة العامة قبل انعقادها بشهر (في الأسبوع الأول من شهر مارس/ آذار المنصرم)، وعدم نشر التقرير الإداري والمالي ليكون في متناول الأعضاء قبل موعد انعقادها الأول بوقتٍ كافٍ، واقتراح المجلس لإقرار خمسة أنظمة وبعض التعديلات دون توزيعها وإخضاعها للمناقشة. وأكد أحد المحامين لصحيفة "فلسطين"، وفضّل عدم ذكر اسمه، أن عناصر أحد التيارين المتصارعين في حركة "فتح"، اقتحموا مكان عقد الاجتماع، واعتلوا الطاولات ورفضوا الانصياع لأعضاء النقابة، ما دفع الأخيرة إلى تأجيل الاجتماع.

وعدّت الأطر النقابية بنقابة المحامين، ما حصل أمس في اجتماع الهيئة العامة للنقابة "أمراً يندى له الجبين". وقالت الأطر النقابية وهي: "التجمع الديمقراطي، والكتلة الإسلامية، والاتحاد الإسلامي" في بيان لها: إن ما حصل كان بمثابة نتيجة حتمية وطبيعية لما قام به مجلس النقابة من ممارسات وإجراءات جانبها الصواب وحسن تقدير الأمور وإعمال نصوص القانون والنظام، قبل انعقاد الهيئة العامة.

فلسطين أون لاين، 2019/4/25

18. فرقة في الجيش الإسرائيلي تتعلم اللغة الفارسية

تل أبيب: كشفت مصادر في الجيش الإسرائيلي عن وجود دورة تعليمية في الجيش الإسرائيلي لإجادة القراءة والكتابة والتحدث باللغة الفارسية. وقالت إن هذه الدورة تكتسب أهمية كبيرة في الجيش والجنود يتدققون عليها بحماس شديد. وتنظم الدورة للجنود الذين يطلبون ذلك في الوحدة الاستخباراتية 8200، التي تقوم هي بنفسها بعمليات استخباراتية وتزود بقية الوحدات بالجنود الخبراء. ولها فروع في عدة لغات، أكبرها فرع اللغة العربية، ولكن الوحدة التي تتعلم الفارسية تعتبر حديثة العهد وتمت إقامتها مع ارتفاع الاهتمام الإسرائيلي بالشأن الإيراني قبل بضع سنوات. ومع أن هناك مجموعة كبيرة من اليهود الإيرانيين في إسرائيل، فإن الجيش لا يفرض أن يتعلم الفارسية من كان من أصول فارسية فقط.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/26

19. سموتريتش: من عضو عصابة إلى وزير مركزي في حكومة نتياهو المقبلة

تشير التقديرات في إسرائيل إلى أن عضو الكنيست، بتسلئيل سموتريتش، من كتلة اتحاد أحزاب اليمين المتطرف الكهانية، سيتولى منصب وزير القضاء أو وزير الأمن الداخلي في حكومة بنيامين نتياهو المقبلة. فقد تحولت هذه الكتلة المتطرفة إلى كتلة هامة في ائتلاف نتياهو المقبل، الذي يتوقع أن يكون مؤلفا من 65 عضو كنيست، بينهم 5 أعضاء كنيست من هذه الكتلة المتطرفة والعنصرية. في هذا السياق، أشار المحلل والصحافي في القناة 12 التلفزيونية، أمنون أبراموفيتش، في مقال في صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الخميس، إلى أن سموتريتش كان أحد أعضاء "عصابة الخمسة"، الذين اعتقلوا واتهموا خلال تنفيذ خطة الانفصال عن غزة، في العام 2005، "بالتآمر على تنفيذ جريمة، تشكيل خطر على حياة بشر والتمرد".

عرب، 48، 2019/4/25

20. الاحتلال يستقبل سرباً جديداً من طائرات "إف 35"

الداخل المحتل: أعلن سلاح الجو في جيش الاحتلال يوم الخميس، عن تشكيله سرب طائرات مقاتلة جديد الأسبوع الماضي. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن السرب هو الثاني من نوعه، لتنفيذ طائرات "إف 35" القتالية، والتي يطلق عليها "أدير"، الطائرة القتالية الأكثر تطورا اليوم. وأوضحت أن السرب الجديد قد أطلق عليه "سرب 116" ("حماة الجنوب")، وهو ليس إسما جديداً، وإنما لسرب أغلق قبل 4 سنوات بسبب تقليصات في الميزانية. ونقل التقرير عن قائد السرب الجديد، "ن"، أنه تم افتتاح السرب الأسبوع الماضي، ويتوقع أن يصبح عملياتيا في مطلع العام 2020. يشار إلى أن "إسرائيل" تسلمت، حتى اليوم، 14 طائرة تشارك في النشاطات العملياتية ويتوقع أن تستمر وتيرة تسليحها بهذه الطائرات بوتيرة 6 طائرات سنويا. كما يتوقع أن يصل عدد هذه الطائرات في نهاية العام 2024 إلى 50 طائرة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/25

21. جهود لتوحيد الأحزاب العربية ضمن "كتلة مشتركة" في الكنيست

تل أبيب - نظير مجلي: تبذل عدة شخصيات وحركات جماهيرية في صفوف المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، جهوداً لإعادة اللحمة إلى الأحزاب العربية الوطنية ودمجها في كتلة برلمانية واحدة تعيد تركيب "القائمة المشتركة" التي تفككت في الانتخابات الأخيرة. وقال أحد الشخصيات

المبادرة لهذه الخطوة، لـ"الشرق الأوسط": إن جمهور الناخبين العرب وجّه رسالة قاسية إلى قادة هذه الأحزاب في الانتخابات الأخيرة، بل وعاقبها بشدة، والأمل هو أن يكونوا قد فهموا الرسالة. وستكون الخطوة الأولى في مسار إعادة الوحدة، هو الإعلان عن القائمتين العربيتين اللتين فازتا في الانتخابات الأخيرة، وهما كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بقيادة النائب أيمن عودة، والحركة العربية للتغيير بقيادة أحمد الطيبي، ولها 6 مقاعد، والقائمة العربية الموحدة (كتلة الحركة الإسلامية) بقيادة منصور عباس، والتجمع الوطني بقيادة مطانس شحادة، ولها 4 مقاعد، تشكلها كتلة برلمانية واحدة من عشرة كمقاعد في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). في حين تتواصل الجهود لتعميق هذا التعاون في إطار وحدوي أوسع.

وقد شارك رؤساء قوائم الجبهة والتجمع والعربية الموحدة، في اجتماع دعت إليه لجنة الوفاق الوطني في كابول، يوم الثلاثاء، فأبدوا تأييداً للفكرة واعتبروها ضرورية لزيادة نجاعة العمل البرلماني للنواب العرب. وأكدوا جميعاً على أهمية مبادرة لجنة الوفاق الوطني، معتبرين أنها "اللبنة الأولى لاستعادة بناء العمل والتعاون الجماعي بين القوائم المختلفة، خصوصاً بعد الإخفاق الأخير في إعادة تشكيل المشتركة". لكن "العربية للتغيير" برئاسة النائب الطيبي تغيبت عن الاجتماع؛ بسبب موقفها السلبي من لجنة الوفاق، التي كانت مبادرة إلى تشكيل القائمة المشتركة، سنة 2015. وقال رئيس قائمة تحالف الموحدة والتجمع، الدكتور منصور عباس: "ستبقى بوصلتنا وحدوية، لكن بوعي أكثر لمضمون الوحدة والشراكة الحقيقية، وليس إطاراً شكلياً يخدم هدف التمثيل، ولا يتعداه إلى العمل كفريق متعاون ومتكامل في الميدان والبرلمان".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/26

22. إسرائيلية تقرر الهجرة بعد تعرضها لتهديدات عقب انتقادها نتياهو

رام الله - ترجمة خاصة: قررت مستوطنة إسرائيلية من سكان مدينة عسقلان، مغادرة إسرائيل نحو جورجيا التي جاءت منها قبل سنوات طويلة. وقالت رينات عوفر (56 عاماً) لصحيفة معاريف، إنها اتخذت قرارها بعد تعرضها لتهديدات بالقتل وغيرها بعد أن وجهت انتقادات عبر فيسبوك بعد الانتخابات بأيام ضد بنيامين نتياهو، مطالبةً فيه برفع الحصانة عنه ومحاكمته. وأشارت وهي شريفة سابقة إلى أنها صوتت لصالح بيني غانتس وقيادة حزبه أزرق - أبيض، مشيرةً إلى ضرورة تغيير نتياهو. وقالت "نحن نتجه نحو الدكتاتورية، وكل من لا ينحاز إلى الحكومة يتم نبذه". مشيرةً إلى أنها قدمت للشرطة شكاوى حول تلقيها للتهديدات ونشر صورها من قبل متطرفين بهدف الإضرار بها.

القدس، القدس، 2019/4/25

23. ضابط إسرائيلي يتحدث على منصة الأمم المتحدة بزيه العسكري

رام الله - ترجمة خاصة: نشر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، الليلة الماضية، تقريراً عن ضابط إسرائيلي كبير شارك الشهر الماضي في اجتماع خاص بالأمم المتحدة في نيويورك وألقى كلمة أمام الحضور مرتدياً الزي العسكري الرسمي للجيش الإسرائيلي. وبحسب الموقع، فإن الضابط هو بدر طريف، أحد كبار المسؤولين الطبيين في الجيش، وقد تحدّث خلال كلمته عن دور الطواقم الطبية الخاصة بالجيش الإسرائيلي في إنقاذ أرواح قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. ولفت المصدر ذاته، إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها ضابط إسرائيلي يرتدي الزي العسكري أمام الأمم المتحدة كممثل لإسرائيل.

وقال طريف في حديث مع الموقع، إنه وخلال إلقائه الكلمة لم يغادر أي أحد القاعة، حتى تلك البلدان التي ليس لإسرائيل علاقات معها مثل الكويت ولبنان. مشيراً إلى أنه شعر بالفخر لتمثيل إسرائيل، حيث تحدث لثلاث دقائق حول مهام قواته في الحفاظ على أرواح قوات حفظ السلام. وبحسب الموقع، فإنه في المرة الأخيرة التي مثّل فيها طريف إسرائيل في منتدى دولي، تمت معاملته بمزيد من البرود، وكان ذلك في المؤتمر الأمني السنوي في ميونيخ قبل عامين، أثناء مناقشة مع 50 ممثلاً من جميع أنحاء العالم. مشيراً إلى أن طريف كان يجلس حينها بترتيب أبجدي بجانب عدد من ممثلي الدول العربية الذين غادروا أماكنهم.

القدس، القدس، 2019/4/25

24. هآرتس: الأزمة الاقتصادية للسلطة الفلسطينية تحدٍ جديد لنتنياهو في الضفة

تل ابيب: قالت صحيفة هآرتس العبرية، أمس الخميس، إن الأزمة الاقتصادية التي تشهدها السلطة الفلسطينية ستكون بمثابة تحدٍ جديد في الضفة الغربية بالنسبة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي سيعتبرها عقبة جديدة أمامه بعد أن نجح في تخطي عقبات قضية غزة والأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وبحسب الصحيفة، فإن نتنياهو نجح في تفكيك الألغام التي تزامنت عملية الانتخابات، ومنها الوضع الأمني بغزة وأخذ أقصى درجات المرونة، حتى نجح في تفكيك هذا اللغم الذي كان يعرض لليكود للخطر سياسياً خلال الانتخابات، لذلك وافق على تقديم تنازلات لحماس عبر مصر بإدخال الأموال وفتح المعابر وغيرها. كما أنه نجح في وقف إضراب الأسرى بالتزامه بتركيب هواتف عمومية في أجنحة السجون لأول مرة، وتوصل لاتفاق مع الأردن بشكل غير معلن بشأن قضية باب الرحمة وتأجيل الخلاف عليه لبضع أشهر من أجل وقف أي توتر كاد يمكن أن يفجر الأوضاع بالأقصى.

واعتبرت الصحيفة أن نتتها هو الآن أصبح أمام أكثر الألغام تعقيدا ليعمل على تفكيكه، رغم أنه زرعه بنفسه لنفسه في منتصف شهر فبراير/ شباط الماضي، حين وافقت الحكومة خصم أموال تدفعها السلطة لمنفذي العمليات، ما تسبب بأزمة اقتصادية لدى السلطة الفلسطينية ووضعها في أزمة استثنائية، وتسبب بصرف رواتب موظفيها بنسبة 50%. وتقول "يتفاقم الصراع على أموال الأسرى بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها السلطة الفلسطينية جراء التخفيضات في ميزانيات الأونروا والوقف شبه الكامل للمعونات المقدمة من الولايات المتحدة، والتي تصل معا إلى حوالي مليار شيكل من الأموال التي تتلقاها السلطة الفلسطينية سنويا".

وأشارت إلى اعتبارات سياسية وأسباب عقائدية من أحزاب وجهات يمينية دفعت لاتخاذ قرار الخصومات عبر تمرير قانون في الكنيست، مشيرةً إلى أنه بالرغم من تقييم المخابرات بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لن يستطيع وقف نقل الأموال لعوائل الأسرى منفذي العمليات باعتباره مبدأً وطنيا مقدسا، إلا أن نتتها هو استجاب لضغوط شركائه.

ورجحت أن تتسبب الأزمة الاقتصادية الحالية بوقف التنسيق الأمني وتسريع المواجهة المحتملة في الضفة الغربية. مشيرةً إلى أن جهات أمنية وعسكرية إسرائيلية ترجح أن يكون هناك فرصة أمام نتتها هو للتصرف ويفعل ما يريد بعد انتخابه مجدداً.

واعتبرت الصحيفة أن تصريحات رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد محمد اشتية حول خطة الطوارئ لمدة 100 يوم، بأنها تعبر عن اليأس العميق لدى الفلسطينيين، وقد يزيد مع نشر خطة "صفقة القرن" من قبل الإدارة الأمريكية. مشيرةً إلى أن دعم الرئيس دونالد ترامب الواضح لنتتها هو أدى إلى حالة من الإفراط بالرضا عن اليمين في ظل عدم مبالاة المجتمع الدولي بوضع الفلسطينيين.

وقالت "لكن حتى لو تجاهل المرء الآثار الأخلاقية لاستمرار الاحتلال لسنوات، فهذا نهج خاطئ. عاجلا أم آجلا، قد تتصاعد الأوضاع وتتفجر في المناطق مرة أخرى". مشيرا لتحذيرات المخابرات الإسرائيلية في تقريرها الاستراتيجي للمستوى السياسي حول إمكانية تفجر الأوضاع، وسط تجاهل المستوى السياسي لتلك التحذيرات، التي قد تؤدي في النهاية إلى تحقيق السيناريو المتشائم.

ويقول ميخائيل ميلشتاين الرئيس السابق لدائرة الشعبة الفلسطينية في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، إن سر الهدوء النسبي في الضفة الغربية، لأكثر من عقد من الزمان، كان نسيج الحياة المستقر نسبيا.. الصدمة النفسية للجمهور الفلسطيني من الانتفاضة وفهم تكلفة الخسارة حالت حتى الآن دون انفجار كبير.. لكن الانفجار يمكن أن يأتي بسرعة".

ويشعر ميلشتاين بالقلق من احتمال انضمام الآلاف من الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى أعمال "العنف" من جديد، ما قد يضعف السلطة وقدرتها بالسيطرة على الأوضاع. مضيفا "إن المسؤولين

الفلسطينيين يحذرون في كثير من الأحيان من الإضرار بالتنسيق الأمني ?? مع إسرائيل، وقد يترجم النشاط الميدانيون هذا إلى فهم أن العنف مسموح به، لذلك يجب على الحكومة الإسرائيلية أن تظهر البراغماتية، كما هو الحال في غزة.. إذا لم يحدث هذا، فقد نصل إلى تدهور أمني سريع".
القدس، القدس، 2019/4/26

25. تقرير: 51 عضو كنيست إسرائيلي خسروا في الانتخابات الأخيرة

رام الله - ترجمة خاصة: نشرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، تقريراً على موقعها الإلكتروني حول مصير أعضاء الكنيست الإسرائيلي المنتهي ولايته بعد خسارتهم الانتخابات الأخيرة. ومن بين الذين خسروا الانتخابات عدد من اليمينيين المتطرفين مثل نفتالي بينيت وإيليت شاكيد من حزب اليمين الجديد، إلى جانب وزير الزراعة المنتهية ولايته المتطرف أوري أرييل والمعروف عن ميوله اليمينية المتطرفة، وأحد الشخصيات التي تقود اقتحامات المسجد الأقصى. ووفقاً للتقرير، فإن 51 من أعضاء الكنيست السابقين لم يعودوا للكنيست الجديد بعد هزيمتهم أو تنحي بعضهم عن السياسة. مشيراً إلى أنهم سيصبحون بلا مكاتب حكومية، كما سيتم مصادرة السيارات الحكومية منهم، إلى جانب سحب الحراس والمساعدين البرلمانيين، كما لن يسمح لهم بالسفر المجاني إلى الخارج. وبحسب القانون الإسرائيلي، سيحصل كل عضو كنيست سابق على منحة تقاعد تصل إلى 270 ألف شيكل. فيما سيحق للوزراء منهم بعد السنة الثانية الحصول على مبلغ إضافي قدره 10 آلاف شيكل سنوياً وعلى مدى الحياة، لتغطية نفقات الهاتف واشتراك الصحف. فيما يحق لأعضاء الكنيست السابقين استرداد 10 آلاف شيكل من مصاريف الهاتف والصحف، وللنقل المجاني بالحافلة والسكك الحديدية. ومن بين أعضاء الكنيست الذين انتهت ولايتهم، 18 من المعسكر الصهيوني، و12 من حزب العمل، و6 من الحركة، بما في ذلك تسيبي ليفني التي شغلت مناصب وزيرة الزراعة والقضاء والخارجية، ولديها تراكم سنوات من الأقدمية في الكنيست، لذلك يحق لها الحصول على راتب شهري بقيمة راتبها الأخير. وسيغادر من أعضاء الليكود نافا بوكير، ونوريت كورين، ويهودا غليك، وأروين حازان، وسيحصلون على منحة تقاعد فقط.

القدس، القدس، 2019/4/25

26. القدس: 250 مستوطناً يقتحمون موقعا أثريا في قرية الجيب

القدس: اقتحم 250 مستوطناً، يوم الخميس، موقعا أثريا في قرية الجيب شمال غرب مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية لـ"وفا": بأن هؤلاء المستوطنين بحماية جنود الاحتلال اقتحموا منطقة الجيب الأثرية، وأدوا طقوسا في المكان. وأضاف، أن قوات الاحتلال أغلقت الطريق الرئيسية المؤدية إلى القرية أمام المواطنين لمدة ساعتين، وذلك لتأمين الحماية للمستوطنين، أثناء تأدية طقوسهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/25

27. الاحتلال يستهدف مزارعي غزة.. والمستوطنون يسممون بئر ماء شرق يطا

عمّان - "الخليج"، والوكالات: أطلقت قوات الاحتلال النار صوب المزارعين الفلسطينيين جنوب قطاع غزة. وألقى مستوطنون، مواد سامة في بئر مياه شرق يطا جنوب الخليل. وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية في الجنوب راتب الجبور، إن مستوطني مستعمرة ماعون الجاثمة على أراضي المواطنين شرق يطا، ألقوا مواد سامة لونها أزرق في بئر مياه يستخدمه رعاة الأغنام في منطقة الحمرة بالتواني في المسافر الشرقية المحاذية للمستعمرة، بهدف تسميم الأغنام التي تشرب من البئر.

الخليج، الشارقة، 2019/4/26

28. مؤتمر فلسطيني أوروبا ينطلق السبت المقبل في كوبنهاغن

كوبنهاغن: قال رئيس مؤتمر فلسطيني أوروبا، ماجد الزير؛ إنهم "يعملون منذ انطلاق المؤتمر في العاصمة البريطانية لندن في العام 2003، وحتى يومنا هذا، لإظهار صورة مدى تمسك فلسطيني أوروبا بحقهم في العودة إلى أرضهم للعالم أجمع".

وتنطلق من العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، السبت المقبل (27-4)، فعاليات مؤتمر فلسطيني أوروبا بنسخته الـ 17 تحت شعار "في الوحدة والصمود حتماً سنعود".

وأشار الزير في حوار خاص مع "قدس برس"، إلى أن المؤتمر يهدف إلى زيادة اللحمة بين أبناء الشعب الفلسطيني في القارة الأوروبية، والعمل والتنسيق فيما بينهم. وأضاف: "نسعى إلى التواصل مع الغربيين والسياسيين في الدوائر النافذة خدمة للقضية الفلسطينية". وأوضح أن ما يميز المؤتمر هذا العام "أنه يأتي بعد كل الإجراءات التي اتخذت بحق القضية الفلسطينية، وما تسعى صفقة القرن إلى تطبيقه في عالمنا".

قدس برس، 2019/4/25

29. "بي دي أس" تدعو لمقاطعة شركات فلسطينية لعلاقتها التطبيعية "الخطيرة"

رام الله: كشفت الحركة العالمية لمقاطعة "إسرائيل" (BDS)، عن التطبيع الخطير لبعض شركات التكنولوجيا الفلسطينية مع الاحتلال الإسرائيلي وشركاته، داعية لمقاطعتها حتى تنهي هذا التطبيع. وبينت الحركة أن مجموعة من الشركات الفلسطينية تتورط بعلاقات تطبيعية مع الاحتلال، وتساهم بذلك في مشاريع "السلام الاقتصادي" الذي يعدّ جزءاً لا يتجزأ مما يسمى بـ"صفقة القرن" الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا غير القابلة للتصرف. وقالت: إن مركز التطوير التكنولوجي "روابي تك هب"، وشركتي "عسل" و"إكسولت" القائمتين في مدينة روابي، وغيرها تتعامل مع شركات إسرائيلية متورطة في جرائم الاحتلال. وتابعت الحركة: تتعاقد الشركة الإسرائيلية-الأمريكية "ميلانوكس" (Mellanox)، على سبيل المثال، مع شركات فلسطينية كشركة "عسل" التكنولوجية، التي يملكها بشار المصري، وتعتمد كثيراً على الأدمغة الفلسطينية في تنفيذ برمجياتها. وفي 2016، نقلت شركة ميلانوكس فريقها من المبرمجين الفلسطينيين إلى روابي، وفق "بي دي أس"، وجاء ذلك بعد لقاء بين الرئيس التنفيذي لـ"ميلانوكس" والمصري بضيافة وزير خارجية الولايات المتحدة في حينه جون كيري.

وأكدت أنه تُشرف على هذه الشركة الضخمة نخبة من مهندسي ومطوّري البرمجيات الذين خدموا في وحدة الاستخبارات التقنية (Technical Intelligence Unit)، وفريق البحث والتطوير (R&D Team)، التابعين لجيش الاحتلال الإسرائيلي، كما يعدّ جيش الاحتلال أكبر زبائن شركة "ميلانوكس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/25

30. إنجاز عالمي للفلسطينية زينة شريدي في الأمم المتحدة

في إنجاز عالمي استطاعت ابنة مدينة صيدا الفلسطينية زينة نمر شريدي من الحصول على المركز الثالث مع الفريق الذي تقوده من بين مئة وثلاثة وتسعين فريق شارك في المؤتمر الشبابي لطلبة الجامعات من مختلف دول العالم، والذي أقيم في مقر الأمم المتحدة بنيويورك نوقش خلاله اختيار أفضل خطة لبرنامج تحقيق السلام العالمي ونزع الأسلحة والترسانة النووية.

الطالبة زينة التي قادت الفريق في الأمم المتحدة من سكان مدينة صيدا وتلميذة مدرسة الفنون الإنجيلية الوطنية في صيدا للبنات والبنين حيث أكملت تعليمها في الولايات المتحدة الأمريكية وتخصصت في العلوم السياسية والاقتصاد الدولي وكانت متفوقة في دراستها الجامعية.

صيда أون لاين، 2019/4/26

31. بلجيكا: اعتقال خمسة أشخاص على خلفية مقتل طفل فلسطيني

بروكسل - الأناضول: أصدر القضاء البلجيكي أمراً باعتقال 5 أشخاص على خلفية مقتل طفل فلسطيني يبلغ من العمر 9 سنوات، في مركز استقبال للاجئين شمالي البلاد. وقال المدعي العام البلجيكي، في بيان نشره الخميس، إن نتائج التحقيقات أظهرت بأن موت الطفل دانيال نتجت عن أسباب غير طبيعية. وأشار المدعي العام إلى أن الطفل أخذ كرهينة قبل أن يتم قتله، وأن المعتقلين بتهمة القتل يحملون الجنسية الفلسطينية وأعمارهم تتراوح ما بين 19 و34 عاماً. من ناحية أخرى، ذكرت وسائل إعلام محلية أن المعتقلين نفوا التهم التي وجهت إليهم. والأربعاء، تم العثور على جثة طفل يبلغ من العمر 9 سنوات في مركز استقبال للاجئين، ببلدة بروكيم التابعة لمقاطعة أنتويرب شمالي بلجيكا، بعد أن فقدت والدته (26 عاماً) الاتصال معه منذ مساء الاثنين الماضي.

القدس العربي، لندن، 2019/4/26

32. الأردن يحتج على الانتهاكات الإسرائيلية للأقصى

عمان: وجهت وزارة الخارجية الأردنية مذكرة احتجاج إلى الحكومة الإسرائيلية عبر القنوات الدبلوماسية، دانت فيها الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف. ودانت الوزارة في بيان صحفي، الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف، والتي كان آخرها اقتحام المئات من المتطرفين للحرم الشريف خلال الأيام الماضية بحماية الشرطة والقوات الخاصة الإسرائيلية. وحملت القضاة إسرائيل، بصفقتها قوة قائمة بالاحتلال في القدس الشرقية، وفقاً للقانون الدولي، كامل المسؤولية عن هذه الانتهاكات والإجراءات الاستفزازية وعن سلامة المسجد الأقصى المبارك، وطالب بوقفها فوراً، وباحترام إسرائيل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/26

33. جنبلاط: رسائل متبادلة بين نتنياهو وبشار الأسد عبر موسكو

اعتبر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أن "حاكم سورية بشار الأسد (صديق روسيا) هو أكبر كذاب في العالم"، كاشفاً عن أنه "يملك معلومات من دبلوماسي روسي أن الأسد أرسل رسالة لنتنياهو سنة 2012، قال فيها: في حال تقسمت سورية، فإن الدويلة العلوية لن تكون خطراً على إسرائيل"، فكان الجواب الإسرائيلي: نريد وفاة الجاسوس كوهين".

أضاف: "لم يعد هناك ما يسمى مجتمع دولي ولا مجلس أمن في ظل هذه الفوضى، ونرى هذا الأمر في فلسطين، واعتبار الجولان جزءاً من إسرائيل وفي السنة الماضية الاعتراف بالقدس الشرقية أيضاً كجزء من إسرائيل"، لافتاً إلى أن "الدول الكبرى تتفق حول أمن إسرائيل والدليل صفقة الجندي الإسرائيلي الذي سلمته الدول السورية إلى روسيا، وروسيا سلمته بدورها إلى إسرائيل. جميعهم مع سلامة إسرائيل، لأن العالم العربي غير موجود".

واعتبر جنبلاط أن "حاكم سورية بشار الأسد (صديق روسيا) هو أكبر كذاب في العالم"، كاشفاً عن أنه "يملك معلومات من دبلوماسي روسي أن الأسد أرسل رسالة لنتنياهو هو سنة 2012، قال فيها: في حال تقسمت سورية، فإن الدولية العلوية لن تكون خطراً على إسرائيل"، فكان الجواب الإسرائيلي: نريد وفاة الجاسوس كوهين".

أضاف: "لا علاقة لصفقة القرن بتوطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان كما يشيع بعض اليمين اللبناني، صفقة القرن هي فلسطين، وهنا تدخل السياسة الأمريكية في محاولة ورسم فلسطين جديدة على حساب الفلسطينيين"، مؤكداً أن "مشروع الدولتين انتهى منذ زمن بعيد".

أما في ما يتعلق بموضوع النفط، قال جنبلاط: "إسرائيل باشرت التنقيب عن النفط ومع التقنيات الحديثة تستطيع سرقة ثرواتنا من تحت البحر"، مضيفاً: "لا أدري إذا كان ثمة إمكانية قانونية للاستفادة من اتفاق الهدنة اللبنانية- الإسرائيلية لترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل".

وأكد جنبلاط أنه "ليس هناك سلام مع إسرائيل، السلام دون نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة، فالسلام مع احتلال الأراضي العربية مستحيل".

وقال جنبلاط: "بصرف النظر عن موقفي من الجمهورية الإسلامية وحزب الله، ففي النهاية هناك أرض عربية محتلة هي فلسطين، وينبغي يوماً ما إعطاء الحق الأدنى من الحقوق في حل الدولتين لهذا الشعب المنكوب، هذا موقفي التاريخي وموقف كمال جنبلاط".

النهار، بيروت، 2019/4/25

34. وثيقة أمنية غربية: حزب الله سينقل الحرب إلى داخل "إسرائيل" والقتال سيكون بقلب الكيان

الناصرة - زهير أندراوس: قال تقريرٌ عكفت على إعداده كوكبة من المسؤولين الأمنيين السابقين، من دولٍ أوروبيةٍ متعددة، قال إنه في ظلّ شراء حزب الله لكمياتٍ كبيرةٍ من الأسلحة فإنّ الصراع القادم سيكون أسوأ بكثيرٍ من أيّ صراعٍ مما سبقوه، لافتاً في الوقت عينها إلى أنّ الحرب الثالثة بين كيان الاحتلال ومنظمة حزب الله هي مسألة وقت، ليس إلّا.

ومن الجدير بالذكر، أنّ التقرير الذي سيصدر قريباً، قامت بإعداده مجموعة من الجنرالات ومسؤولي أجهزة الاستخبارات السابقين لعددٍ من الجيوش الغربية، بينها بريطانية وفرنسا وألمانيا

وأستراليا وإيطاليا والنرويج، حيث جاء في الوثيقة التي تمّ تقديمها يوم أمس الأربعاء في افتتاح مؤتمر معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط أنّ حزب الله يُفضّل نقل الحرب القادمة إلى عمق كيان الاحتلال، مُشيراً إلى أنّ القتال بين الطرفين داخل العمق الإسرائيليّ وفي لبنان سيكون طويلاً جداً، دون أن يُحدّد المدة الزمنية، علماً أنّ حرب لبنان الثانية في صيف العام 2006 استمرّت 34 يوماً. بالإضافة إلى ذلك، زعمت الوثيقة التي تأتي في سياق الحملة الغربية المسعورة ضدّ المقاومة وقدراتها والخطر الذي تُشكّله على الدولة العبريّة، ويترافق نشرها مع الحملة لسحب سلاح المقاومة الفلسطينية في غزة، زعمت أنّ حزب الله يمتلك مخزوناً صاروخياً يصل إلى مائة ألف صاروخ وقذيفة جمعها منذ حرب 2006، حيث ركّز على الحصول على معداتٍ وأسلحةٍ مُضادّةٍ للدبابات، وطائراتٍ مُسيّرة، وتمّ توزيع الذخائر في المدن التي وصفها التقرير بـ"الشيعيّة"، حيث تتواجد معازل حزب الله، على حدّ زعم التقرير، وعلاوةً على ذلك، ادعى التقرير الغربيّ أنّ حزب الله عبر عملياته على طول الحدود يُريد إجبار إسرائيل على الردّ واستدراجها للحرب وأنّ صراعاً جديداً وخطيراً ليس سوى مسألة وقت، وأنّ السؤال ليس هل ستشب حرب لبنان الثالثة، إنّما متى، أكّد التقرير.

ومن الأهمية بمكان، التشديد في هذه العجالة على أنّ المسؤولين الإسرائيليين، من المُستويين الأمنيّ والسياسيّ، يُقرون أنّ كلّ بُعثة داخل كيان الاحتلال باتت في مرمى صواريخ المقاومة، بما في ذلك مفاعل (ديمونا) النوويّ، في جنوب الدولة العبريّة، كما يؤكّدون على أنّ حزب الله بات ملك الصواريخ الدقيقة جداً، التي قامت إيران بتزويدها للحزب عن طريق شحنات الأسلحة من سورّيّة إلى لبنان، علاوةً على المزاعم الإسرائيليّة بأنّ إيران أقامت مصانع للصواريخ الدقيقة في بلاد الأرز. بالإضافة إلى ذلك، يُشدّد قادة الدولة العبريّة على أنّ منظومات الدفاع مُعدّة لحماية المنشآت الحيويّة والقواعد العسكريّة في الداخل، وليس حماية المُواطنين.

ويُشار في هذا السياق إلى أنّ الفريق الذي أعد التقرير كان قد تمّ تشكيله عام 2015 من أجل دراسة حرب لبنان الثانية، ويضمّ الجنرال ريتشارد دونيت، القائد السابق للجيش البريطانيّ وعضو مجلس اللوردات، وكذلك الجنرال كلاوس نويمان، رئيس أركان الجيش الألمانيّ السابق، والجنرال ريتشارد كيمب، القائد السابق للقوات المسلحة البريطانية في أفغانستان ورئيس لجنة المخابرات البريطانية وآخرون.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/25

35. "يونيفيل" تعلن: النفق السادس جنوب لبنان يعبر الحدود وينتهك الـ 1701

بيروت - "الحياة": أكدت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل) الخميس أن تحقيقاً أجرته حول النفق الأخير الذي أعلنت إسرائيل اكتشافه مطلع العام من جنوب لبنان باتجاه أراضيها، أظهر أنه يعبر الحدود بين البلدين، مشيرة إلى أنه يشكّل "انتهاكاً" للقرار الدولي 1701.

وأعلنت إسرائيل في 13 كانون الثاني (يناير) اكتشاف نفق، هو السادس بين سلسلة أنفاق كشفتها أواخر عام 2018، يبدأ مدخله من قرية رامية اللبنانية الحدودية وتم حفره على عمق 55 متراً، الأكثر عمقاً و"الأطول والأكثر تجهيزاً" بين الأنفاق الأخرى". واتهمت إسرائيل "حزب الله" بحفر هذه الأنفاق. وقالت قوات "يونيفيل" في بيانها الخميس إنها أجرت "كشفاً تقنياً على آخر نفق اكتشفه الجيش الإسرائيلي في شمال إسرائيل بالقرب من الخط الأزرق ومقابل بلدة رامية اللبنانية". وتابعت "يؤكد تقييم اليونيفيل المستقل أن هذا النفق يعبر الخط الأزرق في انتهاك للقرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن". وبين الأنفاق الستة التي أعلن الجيش الإسرائيلي العثور عليها، أكدت قوات "يونيفيل"، وفق بيانها، "وجود خمسة قريبة من الخط الأزرق في شمال إسرائيل، وتبين أن ثلاثة أنفاق منها تعبر الخط الأزرق".

الحياة، لندن، 2019/4/25

36. "إسرائيل" تعلن أنها ستشارك في معرض إكسبو 2020 في دبي

القدس: قالت إسرائيل، يوم الخميس، إنها ستشارك في معرض إكسبو 2020 دبي، وهو ما وصفه رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه علامة على تحسن مكانة بلاده في منطقة الخليج. ويقول الموقع الإلكتروني للمعرض العالمي إن دبي أكدت أن 192 دولة أعلنت مشاركتها في المعرض الذي وصفه الموقع بأنه "إكسبو الدولي الأكثر شمولاً ومشاركة دولية حتى الآن". ومن المقرر افتتاح إكسبو دبي في 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، على أن يغلق في العاشر من أبريل/ نيسان 2021.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، في بيان، "معارض إكسبو هي تجمعات عالمية يلتقي فيها الناس من شتى أنحاء العالم للاحتفال بالإبداع وتطبيقه على التحديات المشتركة... يسرنا أن نكون جزءاً من تلك المساعي المشتركة".

وفي بيان منفصل، قال ننتياهو "أرحب بمشاركة إسرائيل في معرض إكسبو في دبي. إنها علامة أخرى على صعود مكانة إسرائيل في العالم وفي المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2019/4/25

37. تقديرات إسرائيلية بانكماش الوجود العسكري الإيراني في سورية

صالح النعامي: نقل موقع صحيفة "معاريف"، يوم الخميس، عن مصادر استخباراتية إسرائيلية قولها إن الهجمات التي يشنها سلاح الجو الإسرائيلي، وتدهور الأوضاع الاقتصادية في إيران في أعقاب

اشتداد وطأة تأثير العقوبات الأمريكية، أجبر الحرس الثوري الإيراني، وتحديداً "فيلق القدس"، على التنازل عن الكثير من مخططاته للمركز عسكرياً في سورية.

وقال المصدر إن "الحرس الثوري" تراجع عن مخططاته الهادفة إلى تدشين قواعد عسكرية وجوية ومصانع لإنتاج الوسائل القتالية، إلى جانب توقفه عن جلب سلاح متطور إلى سورية.

وبحسب المصدر، فإن إسرائيل لاحظت، العام الماضي، تحولاً في سلوك الإيرانيين داخل سورية، حيث عدلوا عن مخططاتهم لبناء قوة عسكرية، وانحصرت جهودهم في بناء قدرات تمكنهم من إدارة مواجهة ضد إسرائيل لأيام معدودة فقط، منوهاً إلى أن هناك ما يدل على أن الإيرانيين عاجزون عن ترميم الكثير من المواقع والأهداف التي تمّ استهدافها بالغارات الإسرائيلية. ولفت المصدر إلى تحول في سلوك نظام بشار الأسد تجاه الإيرانيين، مشيراً إلى أنه في حال قامت إسرائيل بقصف أهداف إيرانية داخل قاعدة عسكرية سورية، فإن النظام لا يبادر إلى منحهم قاعدة بديلة.

وبحسب المصدر، فإن العمليات العسكرية الإسرائيلية في سورية أسهمت في تقليص قدرة "حزب الله" على بناء قوته العسكرية في لبنان، وضمن ذلك التأثير على قدرة الحزب على التزود بسلاح متقدم والمسّ بقدرته على بناء مشروع لإنتاج الصواريخ ذات دقة الإصابة العالية.

ونقلت الصحيفة عن مستويات سياسية في إسرائيل قولها إن قرار إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلغاء الاستثناءات التي تسمح لبعض الدول باستيراد النفط الإيراني، ستقلص من قدرة "الحرس الثوري" على مواصلة بناء القوة العسكرية في المنطقة بشكل عام، وتحديداً في سورية.

واستدرك المصدر بالقول إنه على الرغم من الضغوط الاقتصادية والعمليات العسكرية الإسرائيلية، إلا أنه لا يوجد لدى الإيرانيين توجه للتراجع عن البقاء في المنطقة. ولفت إلى أن ما يضاعف القلق الإسرائيلي هو أن الإيرانيين يعززون وجودهم العسكري في العراق بشكل غير مسبوق.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/25

38. قطر تنتقد مشاريع مشوهة تنتقص من حقوق الفلسطينيين

الدوحة - وكالات: دعا وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، يوم الخميس، المجتمع الدولي إلى وضع حد للتصرفات "الآتمة وغير القانونية" التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي تجاه المسجد الأقصى. وقال وزير خارجية قطر، في سلسلة تغريدات على حسابه بموقع "تويتر": إن "ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من محاولات متواصلة لاقتحام المسجد الأقصى المبارك، كان آخرها اليوم، يعتبر خرقاً واضحاً للاتفاقيات والشرعية الدولية وقراراتها". وأضاف:

"ندعو المجتمع الدولي لوضع حد لهذه التصرفات الآثمة وغير القانونية تجاه الأقصى"، كما نقل موقع "الخليج أونلاين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/25

39. تغريدة لقناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي تثير غضب الفلسطينيين قبل حذفها

رام الله - مهند العدم: أثارت تغريدة لقناة "ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي"، غضب الفلسطينيين على مواقع التواصل الاجتماعي عقب استخدامها تسمية إسرائيلية لصحراء البحر الميت الفلسطينية في وصف حيوان "تيس الجبل النوبي" الذي يعيش فيها. وسببت التغريدة التي نشرت يوم الأربعاء، استياء وغضبا بين أوساط رواد مواقع التواصل، الذين اعتبروا ذلك تماشيا مع رواية الاحتلال المزيفة واستكمالا لحالة التطبيع مع إسرائيل المتنامي في الإمارات. وكانت "ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي"، نشرت على صفحاتها في فيسبوك وتويتر صورا لـ"تيس الجبل النوبي" وهو يتسلق أعالي الجبال في صحراء "جوديان بإسرائيل"، معتمدة بذلك على التسمية العبرية للصحراء، بينما الاسم التاريخي للصحراء هو "صحراء البحر الميت". وتداول عشرات المغردين المنشور، وعلقوا عليه بعبارات غاضبة ومستنكرة، مطالبين القناة بالاعتذار. القدس العربي، لندن، 2019/4/25

40. خبراء أمميون يدعون "إسرائيل" لإلغاء قرار ترحيل مدير "رايتس ووتش"

نيويورك - الأناضول: حث خبراء أمميون، الخميس، إسرائيل على إلغاء قرارها بترحيل مدير مكتب منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية في إسرائيل وفلسطين. يأتي ذلك على خلفية تأييد محكمة إسرائيلية، في 2019/4/16، حكما بترحيل مدير مكتب المنظمة الحقوقية "عمر شاكور" وإلغائها تصريح العمل الخاص به، بزعم مساندته حركة "مقاطعة إسرائيل". جاء ذلك في بيان مشترك أصدره "مايكل لينك" المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، و"ديفيد كاي" المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية التعبير والرأي، و"ميشيل فورست" المقررة الخاصة المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان. واعتبر الخبراء قرار السلطات الإسرائيلية يشكل "تهديدا للعمل الحقوقي والبحث والتعبير الحر للجميع، ويعكس مقاومة مقلقة للحوار، كما يشكل انتكاسة لحقوق المدافعين عن حقوق الإنسان في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة".

وأشار البيان إلى أن أسباب إلغاء تصريح عمل شاكر "مرتبطة مباشرة بعمله في مجال حقوق الإنسان، ولا علاقة لها بأي تأكيد بسلوك غير قانوني".

القدس العربي، لندن، 2019/4/25

41. السفير الأميركي في "إسرائيل" يروج لـ"صفقة القرن": تفكير خارج الصندوق

صالح النعامي: وصف السفير الأميركي في دولة الاحتلال الإسرائيلي ديفيد فريدمان، خطة الإملاءات الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية، المعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن"، بأنها تعكس "تفكيراً خارج الصندوق". وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة "جيروزاليم بوست" اليمينية الإسرائيلية، ونشرتها اليوم الخميس، تجنب فريدمان الرد على ما إذا كان قرار ترامب الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل يمكن أن يمثل مقدمة لاعتراف أميركي في المستقبل بضم إسرائيل للضفة الغربية.

ولفت فريدمان إلى أن خطة الإملاءات الأميركية، التي يطلق عليها "صفقة القرن"، ستحدد الصيغة النهائية لحل الصراع، مشدداً على أن الطرفين سيعرفان منذ البداية مآلات الأمور قبل الشروع في تطبيق الخطة. وأشار السفير الأميركي إلى الطابع الاقتصادي للخطة، مشيراً إلى أنها تهدف إلى تحسين ظروف حياة الإسرائيليين والفلسطينيين، مشدداً على أن إدارة ترامب عازمة على طرحها بغض النظر عن مواقف الطرف الفلسطيني.

وحسب فريدمان، فإن قيمة الخطة الأميركية تكمن في أنها تمثل "بديلاً عن الوضع الراهن"، مشيراً إلى أن موقف قيادة السلطة الفلسطينية الراض لها "لا يمكن أن يحول دون محاولة إنهاء الوضع القائم". وهاجم المسؤول الأميركي رئيس حكومة السلطة الفلسطينية محمد اشتية، لقلته إن إدارة ترامب قطعت المساعدات عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" ونقلت السفارة الأميركية إلى القدس بهدف "ابتزاز الفلسطينيين ودفعهم للموافقة على الخطة الأميركية"، واصفاً كلامه بـ"الهراء".

وادعى أن قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس يعد "استجابة لرغبة الشعب الأميركي"، مشيراً إلى أن الكثير من الرؤساء الذين سبقوا ترامب تعهدوا بنقل السفارة، لكنهم فشلوا في الوفاء بتعهداتهم.

وأعرب فريدمان عن أمنيته أن يلتزم أي مرشح ديمقراطي يمكن أن يحل محل دونالد ترامب في المستقبل بالقرارات التي اتخذها، لاسيما نقل السفارة إلى القدس والاعتراف بالجولان كجزء من إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/25

42. صحيفة عبرية تتهم سويسرا بتمويل إجراءات قانونية ضد "إسرائيل"

زعمت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليمينية أن الحكومة السويسرية، تقوم منذ عام بتقديم تمويل مباشر لإجراءات قانونية تهدف إلى الإضرار بدولة "إسرائيل".

وحسب الصحيفة فقد تم تحويل التمويل، الذي لا يقل عن مليوني دولار، قبل عام، من قبل وزارة الخارجية السويسرية، عن طريق سفارتها في رام الله، إلى عدد من المنظمات الإسرائيلية والفلسطينية. وتشير الصحيفة، إلى أن ذلك تم بعد فترة وجيزة من توقف الحكومة السويسرية عن دعم دائرة حقوق الإنسان في رام الله بسبب مساعدتها لحركة المقاطعة "بي دي أس"، إلا أنه تبين أن الميزانية تدير مشاريع مماثلة. وادعت الصحيفة حصولها على عقود موقعة لعام 2018 بين السفارة السويسرية في رام الله وست منظمات مؤيدة للفلسطينيين، دون ذكر طريقة حصولها عليها.

وشملت تلك العقود، بحسب الصحيفة، تمويل ميزانيات ثلاث منظمات إسرائيلية مركز "الدفاع عن الفرد" (هموكيد)، و"أطباء لحقوق الإنسان" والمركز "القانون لحقوق فلسطيني 48" (عدالة).

وتشير إلى أن هدف هذه الأنشطة، إيذاء إسرائيل في الساحة الدولية، مثل إعداد ملفات للمحكمة الجنائية الدولية وجمع الشهادات والفحص الميداني وإجراء المقابلات والمساعدة القانونية لضحايا جرائم الحرب. ونوهت الصحيفة إلى أنه وفقا للعقيدة الأمنية التي كتبها رئيس الوزراء نتنياهو، فإن محكمة العدل الدولية هي واحدة من التهديدات الرئيسية لإسرائيل.

من جانبها، قالت السفارة السويسرية في تعقيبها على التقرير، إن "سويسرا لا تشارك في أي نشاط يهدف إلى الإضرار بدولة إسرائيل، سويسرا تطور علاقة مزدهرة مع إسرائيل مع العديد من المجالات"، وفق ما نقلت عنهم صحيفة "يسرائيل هيوم".

الأيام، رام الله، 2019/4/24

43. سمات المنظومة الحزبية في إسرائيل

د. محسن محمد صالح

رغم اختلافها ببعض السمات فإن الأحزاب الإسرائيلية تتوافق على رفض عودة اللاجئين الفلسطينيين، وعلى بقاء القدس (الموحدة) عاصمة للكيان الإسرائيلي، وعلى الإبقاء على الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية.

تجنح العديد من القراءات للانتخابات الإسرائيلية ونتائجها وانعكاساتها إلى استقرار البيئة السياسية الراهنة والمكونات الحزبية ورموزها وتقسيماتها التقليدية (يمينية - يسارية - دينية...)، دون استيعاب خصوصية المنظومة السياسية والحزبية الصهيونية الإسرائيلية، ما قد يتسبب في تحليلات واستنتاجات

خاطئة. وفي هذا المقال، نستقرئ سمات الظاهرة الحزبية المستندة إلى الإيديولوجية الصهيونية، دون أن ننشغل بتحليل نتائج الانتخابات الأخيرة، ودون أن ندخل معها الأحزاب والقوى العربية. والاستنتاج الأهم في الموضوع وقبل الخوض في التفاصيل هو أن قراءة السمات الرئيسية للأحزاب الصهيونية تشير إلى أنها تمارس "صهيونية توفيقية" أو ما يعرف بـ"الصهيونية الحقّة" التي تستوعب كل التيارات، وتوظفها لخدمة المشروع الصهيوني. وهو ما يستدعي تنبيه المتابعين ألا يراهنوا كثيراً على بعض التطورات السياسية الانتخابية في الجانب الإسرائيلي، الذي سيظل ذا سقف محدود، في بيئة لا تفهم سوى لغة القوة وفرض الحقائق على الأرض.

أما عن السمات التي تتميز بها المنظومة الحزبية الصهيونية في "إسرائيل" فهي ستة، وتفصيلها كالتالي:

السمة الأولى: كثرة الأحزاب وتوالي ظهور أحزاب جديدة

شاركت في الانتخابات الأخيرة أربعون قائمة حزبية، بعضها ائتلاف لحزبين أو أكثر. وعادة ما يشارك في الانتخابات ما بين 25 و40 قائمة.

فحزب كاديما الذي أسسه أرييل شارون سنة 2005، تمكّن من الفوز في الانتخابات بعد بضعة أشهر من تأسيسه، على الرغم من دخول رئيسه في غيبوبة لم يستفّق منها، وحكم الكيان الإسرائيلي في الفترة 2006-2009 عندما تولى إيهود أولمرت رئاسة الوزراء.

أما حزب أزرق-أبيض الذي تأسس قبل نحو شهرين من الانتخابات الأخيرة برئاسة بني جانتس، فقد تمكن من تحقيق صعود صاروخي بحصوله على 35 مقعداً ليتساوى مع أقوى الأحزاب الإسرائيلية (الليكود). ويتسق مع هذه الظاهرة بروز حزب يش عتيد (يوجد مستقبل) برئاسة يائير لبيد، الذي حصل على 19 مقعداً في انتخابات 2013، وكذلك حزب "كلّنا" برئاسة موشيه كحلون فظهر في انتخابات 2015 حاصداً عشرة مقاعد.

وتعكس كثرة الأحزاب الصهيونية مجموعة التباينات الداخلية والاختلافات الدينية والسياسية والاقتصادية، وتنوع الخلفيات القومية والاجتماعية والثقافية. وهي اختلافات لا يزال المشروع الصهيوني قادراً على استيعابها والاستفادة منها. كما تعكس حالة من الحيوية السياسية في المنظومة الصهيونية.

السمة الثانية: كثرة الانشقاقات والاندماجات بين الأحزاب

وهي ظاهرة قديمة متجددة؛ بحيث تجد نفسك وكأنك أمام لعبة "حل وتركيب" Lego. وقد ينشق البعض ليشكلوا حزباً جديداً، ثم ما يلبثوا أن يتحالفا مع رفاقهم السابقين أو خصومهم، بل وربما العودة للاندماج ثانية، بحسب "بورصة" الانتخابات. غير أنه يجب ملاحظة أن حالات الشراكة

والاندماج عادة ما تكون ضمن تيارات أو مدارس متشابهة إلى حد ما (عمالية - يمينية - دينية). والأمثلة على ذلك كثيرة.

فحزب العمل مثلاً، تشكل سنة 1968، باتحاد مباي مع حزبي أهدوت هغفودا، ورافي، وكلاهما حزبان كانا قد انشقا عن مباي. أما الليكود فقد تأسس سنة 1973 من أحزاب حيروت والأحرار، والمركز الحر والقائمة الرسمية، وحركة "أرض إسرائيل الكاملة". وقد انشق عنه ديفيد ليفي سنة 1996 (الذي كان وزيراً للخارجية في حكومة شامير) وأسس حركة غيشر Gesher، ثم عاد للتحالف مع الليكود، ثم تحالف مع العمل ثم انسحب منه!

وخسر الليكود نفسه أغلب كوادره ونحو 70% من ناخبيه، عندما انشق عنه رئيسه شارون، وانخفضت مقاعده من 38 مقعداً سنة 2003 إلى 12 مقعداً سنة 2006، قبل أن يسترد عافيته من جديد بقيادة نتنياهو.

وقس على ذلك تسيبي ليفني، التي كانت إحدى أبرز قيادات الليكود، والتي انشقت عنه لتتضم إلى كاديفا، وتصبح وزيرة للخارجية في حكومة أولمرت، ثم أصبحت رئيسة لكاديفا، ثم انشقت عن كاديفا وأسست حزب الحركة (هنتوعا)، ودخلت في شراكة مع الليكود في الحكومة التي شكلها نتنياهو سنة 2013، ثم تحالفت مع حزب العمل في تشكيل "المعسكر الصهيوني" لخوض انتخابات 2015. الذي أصبح القوة الحزبية الثانية في الكنيست، ثم خرجت ليفني خالية الوفاض بعد انسحابها من الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة.

السمة الثالثة: الدور العسكري والأمني البارز في الحياة السياسية

للمؤسستين العسكرية والأمنية دور أساسي في صناعة القرار السياسي. وتحظى المؤسسة العسكرية باحترام كبير في الوسط الصهيوني، ف"إسرائيل" هي بتعبير آخر "جيش له دولة" إذ يقوم تأسيسها على مفاهيم القوة والأمن وفرض الحقائق على الأرض.

كذلك يشارك أفراد الجيش في الانتخابات ضمن طريقة تصويت خاصة بهم. والقادة العسكريون حال تقاعدهم سرعان ما يتحولون إلى قادة سياسيين ناشطين في العمل الحزبي. ومن أبرز الأمثلة على ذلك موشيه ديان الذي كان رئيساً للأركان، وتولى بعد ذلك وزارات الزراعة و"الدفاع" والخارجية، وإسحاق رابين الذي كان رئيساً للأركان وصار رئيساً لحزب العمل ورئيساً للوزراء، والجنرال أرييل شارون الذي تولى وزارات "الدفاع" والزراعة والبنى التحتية، وأصبح رئيساً لليكود ثم رئيساً لكاديفا. وفس على رئيس الأركان السابق إيهود باراك الذي أصبح رئيساً لحزب العمل.

وكان من أبرز الأمثلة في الانتخابات الأخيرة حزب أزرق-أبيض الذي برز كحزب "جنرالات" إذ تصدر قيادته ثلاثة من رؤساء الأركان السابقين هم بني جانتس، وجابي أشكنازي، وموشيه يعلون.

السمة الرابعة: معظم الأحزاب الكبيرة والقديمة ليست أحزاباً سياسية فقط، وإنما لها أنشطة اجتماعية واقتصادية وتعليمية وصحية واسعة النطاق

ويعود ذلك إلى أدوارها السابقة في الهجرة والاستيطان قبل إنشاء الكيان الصهيوني، وهي عندما تتولى مناصب حكومية، فإنها لا تتردد في تقديم الدعم والخدمات لمؤسساتها، مثل المخصصات المالية لاتحاد العمال "الهستروت". كذلك فإن الأحزاب الدينية تشتترط في مشاركتها الحكومية تقديم الدعم لمؤسساتها الدينية والتعليمية.

السمة الخامسة: قدرة الأحزاب على التعايش، والوصول إلى حلول وسط وتوافقات

وذلك بحسب الأوزان النسبية للأحزاب، واستغلال حاجة الأحزاب الكبيرة لتشكيل أغلبية برلمانية في سبيل تشكيل الحكومة، وكذلك استغلال حاجة الأحزاب الصغيرة لتحقيق مكاسب عن طريق التحالف مع أحزاب كبيرة. إذ لم يُتَح لأي حزب مهما كانت قوته أن يأخذ أكثر من نصف المقاعد منذ نشأة الكيان الصهيوني؛ ما جعل أي حزب كبير مضطراً إلى الدخول في التحالفات والتسويات.

السمة السادسة: إن الإيديولوجية الصهيونية هي الإيديولوجية الأساس في المكون السياسي الحزبي الإسرائيلي

فكأنما الأحزاب الإسرائيلية (الصهيونية اليهودية) هي أحزاب أو تيارات في "الحزب الأم" الذي هو الحركة الصهيونية، والذي أثبت مرونة كافية لاستيعاب تيارات مختلفة، يظهر عليها التناقض. كما أثبتت التيارات الصهيونية (يسارية، ويمينية، ودينية، وثقافية) إمكانية التعايش، والشراكة في الحكم في أجواء الاختلاف. وظلت الأفكار السياسية (اشتراكية، ليبرالية، علمانية...) مضامين فكرية مضافة إلى بنية الإيديولوجية الصهيونية، يمكن حذفها أو الاستغناء عنها أو عن بعضها عند الحاجة، دون أن تتأثر البنية الأساسية.

ولذلك فإن تقسيمات الأحزاب إلى يسارية ويمينية ودينية لم يرتبط بالمصطلحات والطروحات التقليدية المعتادة في الأدبيات السياسية، بل ترجع أساساً إلى الموقف من ثلاث قضايا هي: مصير الأرض المحتلة سنة 1967، وعلاقة الدين بالدولة، والنظام الاقتصادي.

وعلى ذلك فإن الأحزاب الصهيونية متفقة على ما يُسمى "حق إسرائيل" في الوجود، وما يرتبط بذلك من هجرة واستيطان وسيطرة وأغلبية يهودية، وهي مهما كانت اختلافاتها تتوافق على رفض عودة اللاجئين الفلسطينيين، وعلى بقاء القدس (الموحدة) عاصمة للكيان الإسرائيلي، وعلى الإبقاء على الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية. لكنها قد تختلف في التفاصيل المتعلقة بمدى ما يمكن أن "يُعطى" للفلسطينيين في مسار التسوية، تحت السقف المشار إليه.

وهكذا يتم تصنيف حزبي المباي (العمل) والمبام كأحزاب يسارية اشتراكية، لكنهما تحالفا مع أمريكا والغرب وأيّداً للتدخل الأمريكي في فيتنام، ووافقا على الاستثمارات الأجنبية الخاصة في "إسرائيل".

كما اتسع صدر النظام السياسي لحزب "أغودات إسرائيل" الذي يرفض الاعتراف بـ"إسرائيل" من ناحية دينية، ويرفض شبانه الخدمة في الجيش الإسرائيلي، ومع ذلك يشارك في الانتخابات منذ إنشاء الكيان الإسرائيلي، وله مقاعده في الكنيست ويشارك بوزراء في الحكومة.

موقع تي آر تي (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية)، 2019/4/25

44. الأردن في "صفقة القرن"

أسامة أبو ارشيد

يكاد لا يوجد هاجس يساور الأردن والأردنيين اليوم أكثر من هاجس ما تعرف بـ"صفقة القرن" الأمريكية المرتقب الإعلان عنها منتصف شهر يونيو/ حزيران المقبل. يتخوف الأردنيون من أن تصوراً لحل أمريكي مزعوم للقضية الفلسطينية سيكون على حسابهم بالدرجة الأولى. ونجد تعبيرات واضحة عن ذلك في تحذيرات تصدر عن الملك عبد الله الثاني، ومسؤولين أردنيين آخرين دونه. قد يكون عنوان التحذيرات الآن هو الرعاية الهاشمية الدينية للأماكن المقدسة في القدس المحتلة، والتي تشير معطيات إلى أنها تتعرض لمزاحمة سعودية، بالتنسيق مع إسرائيل، للضغط على الأردن وتمهيد الطريق لحل تصفويّ على المقاسات الإسرائيلية، من دون اكتراث بالحقوق الفلسطينية أو الحسابات الأردنية. يترافق ذلك كله مع أزمة اقتصادية حادة وخائفة يعيشها الأردن، خصوصاً أن المساعدات المالية الخليجية، وتحديدًا السعودية ثم الإماراتية، إما أنها توقفت أو انخفضت إلى مستويات لا تبقى لها أثراً. وبالنسبة لأردنيين كثيرين، مسؤولين ومواطنين، فإن ذلك يعضد هواجسهم من أن ثمة محاولات لإرغام الأردن على التنازل عن مواقفه المبدئية، فيما يتعلق بقضية القدس ومقدساتها، ثم في موضوع توطين اللاجئين الفلسطينيين على أرضه في مقابل حزم من المساعدات الاقتصادية لفك ضائقته.

ضمن الخلفية السابقة، جاءت تغريدة المبعوث الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، الأربعاء الماضي، محاولة من إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لتهدئة مخاوف الأردن. كتب غرينبلات: "الملك عبد الله الثاني والأردن حلفاء أقوياء للولايات المتحدة. الإشاعات التي تقول إن خطتنا للسلام تتضمن كوندفالية بين الأردن وإسرائيل والسلطة الفلسطينية، أو أن يصبح الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين، غير صحيحة. رجاء لا تنتشروا الشائعات"، إلا أن محاولة غرينبلات طمأنة الأردنيين لا ينبغي لها أن تقنع أحداً، فالأمر أعمق من ذلك وأخطر بكثير، ولا يخلو من مراوغة.

يزعم كثيرون علمهم بتفاصيل "صفقة القرن" حتى قبل أن تنتشر! هؤلاء مُتَحَرِّصُونَ، ولا ينبغي أن يسمع لهم. ولكن هذا لا ينبغي أن ينفى أن ثمة مؤشرات ومعطيات يمكن أن تعيدنا في رسم صورة تقريبية للمسار

المتوقع للأحداث، من دون الجزم بدقتها. أيضا، من الضروري أن نبقي في أذهاننا أن ثمة مسارات في سياق "صفقة القرن" يجري تنفيذها عملياً على الأرض، على الرغم من عدم الإعلان عنها بعد. لنبدأ بما نعلمه يقينا. أولاً، تقوم مقارنة إدارة ترامب، بالتوافق والتنسيق الكامل مع إسرائيل، على أن حل ما يعرف بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي لا ينبغي أن يكون ثنائياً، بقدر ما ينبغي أن يكون "حلاً إقليمياً"، كما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في مؤتمره الصحفي الرسمي الأول مع ترامب، في البيت الأبيض، في فبراير/ شباط 2017. وحسب نتنياهو، فإن "فرصة عظيمة للسلام تتأتى من مقارنة إقليمية تتضمن إشراك حلفائنا العرب الجدد من أجل تحقيق سلام أوسع، و سلام كذلك مع الفلسطينيين". تعقيب ترامب على تصريح نتنياهو في المؤتمر الصحفي: "في الحقيقة هو اتفاق (السلام) أكبر بكثير، واتفاق أهم بكثير. إنه اتفاق يتطلب مشاركة دول كثيرة جداً، كما أنه يغطي مساحة جغرافية واسعة جداً.. ولدينا تعاون جيد جداً مع أشخاص لم يكن من المتصور في الماضي بأنهم سيقومون بذلك". ما يُستشف من تعقيب ترامب تحديداً، والذي يبدو أنه فاجأ نتنياهو (كشفت نقاشاً خاصاً ما كان ينبغي الإعلان عنه) أن إسرائيل لن تقدم "تنازلات" كثيرة للفلسطينيين في إطار أدنى حقوقهم، بل إن أكثر من طرف عربي سيتحمل كلفة تلك "التنازلات" بشكل جماعي، لتخفيف المطلوب من إسرائيل.

إذاً، الحديث واضح هنا عن "حل إقليمي" يتطلب مشاركة أطراف عدة. وهذا يقود إلى النقطة الثانية، إذ إن معلومات كثيرة تتداول أن الولايات المتحدة طلبت من السعودية والإمارات، تحديداً، تمويل الصفقة، خصوصاً لناحية تعويض الفلسطينيين اقتصادياً عن احتمال خسارة كثير مما تبقى من فئات حقوقهم التاريخية غير القابلة للتصرف. كما أن ثمة تعويضات واستثمارات أخرى قد تقدم لدول، كمصر والأردن، مقابل مساهمتها في إنجاح الصفقة، عبر تقديم تنازلات في المواقف السياسية، وأخرى متوقعة، جغرافياً (في سيناء/ مصر)، وديمغرافياً (الأردن). أما ما ستكسبه السعودية والإمارات فهو إطلاق أيديهما في الإقليم بحماية أمريكية، واحتواء إيران، وعض الطرف عن انتهاكاتهما لحقوق الإنسان في دولتيهما، فضلاً عن التواطؤ معهما في دعمهما الثورات المضادة، وإعطائهما الفرصة لإجهاض ما تسمى تيارات "الإسلام السياسي". وكلنا يذكر تلك التقارير الغربية في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، والتي أكدت أن وليّ العهد السعودي، محمد بن سلمان، استدعى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، حينئذ، وطلب إليه قبول "صفقة القرن" أو الاستقالة. كما أننا نعلم اليوم، بالأدلة، الدور الإماراتي في تهويد القدس وعقاراتها، كما نتابع مؤشرات المنافسة السعودية المحمومة للأردن على الرعاية الدينية للأماكن المقدسة في القدس.

ثالثاً، لم يخف ترامب نواياه الحقيقية من وراء اعترافه، في ديسمبر/ كانون الأول 2017، على طاولة المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وبالتالي، الحلّ هو "إزالتها" عن الطاولة. المقاربة الإقليمية بعمومها موضوع أكبر وأعد من أن يبحث في مقال واحد، ولذلك ينحصر ما تبقى من نقاش هنا في إسقاطاتها على السياق الأردني عبر مسألتَي القدس واللاجئين. لا يترك الملك عبد الله فرصة إلا ويعيد التذكير، تلميحا وتصريحا، إلى أن الوضع الاقتصادي المزري الذي يشهده الأردن إنما هو عائد إلى موقفه المتمسك برعاية الأماكن المقدسة في القدس، والدفاع عن الحقوق الفلسطينية. وبالنسبة للقدس، تتم الجهود الأمريكية لابتزاز الأردن في ملف الولاية الدينية عبر بوابة المزاحمة السعودية عليها والضغط الاقتصادي. أما قضية اللاجئين، وعلى الرغم من أنه لم تسلط عليها الأضواء بعد بشكل مركز، إلا أنها الهاجس الأكبر للأردن.

لا تعرف، على وجه الدقة، نسبة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، وتتراوح التقديرات فيها من 35% من مجمل المواطنين الأردنيين، إلى ما يتجاوز 60%. وبعيدا عن لعبة النسب، فالمهم أن نسبة المواطنين الأردنيين من أصل فلسطيني معتبرة جدا. وبالعودة إلى مقاربة الحلّ الإقليمي، وتحليلها في السطور أعلاه، في ضوء تعهد نتتياهو، مطلع شهر إبريل/ نيسان الجاري، بضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، إذا ما أعيد انتخابه لرئاسة الوزراء، وقد تمّ ذلك، فإن هذا سيعني أن ثلاثة ملايين فلسطيني سيكونون محاصرين في كانتونات

ومعازل مقطعة الأوصال على قرابة 40% من الضفة الغربية. هؤلاء الفلسطينيون، إن وقى نتتياهو بتعهده الانتخابي، سيكونون بحاجة إلى عمق جغرافي، وهذا العمق الجغرافي لن يكون إلا الأردن، إذ إن "الدولة الفلسطينية"، إن قامت ستكون مجرد وهم من دون مضمون.

يدرك الأردن ذلك جيدا، خصوصا أن ترامب، على الأغلب، لن يتردد في الاعتراف بسيادة إسرائيل على ما تضمه من الضفة الغربية، تماما كما فعل في مارس/ آذار الماضي في الجولان السوري المحتل. أضف إلى ذلك أن ضغوط إدارة ترامب على "أونروا" لإعادة تعريف اللاجئين الفلسطينيين على أنه المتضرر المباشر من قيام دولة إسرائيل واحتلال أراضي فلسطين، من دون أن يمتد ذلك ليشمل الأبناء والأحفاد، سيعني، عمليا، إن كتب لها النجاح، إلغاء حق العودة، وهذا سيتطلب توطئ أولئك اللاجئين، إما في الدول التي يقيمون فيها، أو في دول أخرى تقبل بهم. في حالة الأردن، يزداد الأمر تعقيدا، فأغلب اللاجئين الفلسطينيين على أرضه مواطنون أردنيون، ولكن منهم من يشكون أنها مواطنة بـ"حقوق منقوصة". حينها، قد يجد الأردن نفسه أمام ضغوط عربية ودولية، لا لإنجاز كوندراالية فحسب مع ما تبقى من الضفة الغربية بسكانها الملايين الثلاثة، وإنما أيضا لإعطاء مواطنة كاملة الحقوق لهم ولالأردنيين من أصول فلسطينية، وهو ما قد يؤدي إلى توتر كبير

في البلد، حيث سيخشي كثيرون من الشرق أردنيين أن هوية بلادهم تضيع وتُمَيِّع مع تلاشي بعض امتيازاتهم، في حين سيعتبر المواطنون من أصول فلسطينية أن مؤامرة وقعت على حقهم في العودة إلى فلسطين. صحيح أنه قد تكون هناك حوافز اقتصادية للأردن كي يتجاوز تدمراً شعبياً، ولكن هذا غير مضمون. وهكذا يجد النظام في الأردن نفسه عالقا بين ضغوط من اتجاهات كثيرة، فهناك أولاً الشعب الأردني بهواجس متعارضة لجزئين أساسيين فيه. وهناك تأمر بعض الأصدقاء، وخذلان من كان يظن أنهم حلفاء. كما أن هناك محاولات للمسي بالشرعية الدينية للنظام الهاشمي، والتي تكتفها الرعاية الدينية على الأماكن المقدسة في القدس المحتلة.

نسأل الله أن يحفظ الأردن من مؤامرات المتآمرين. ثم لا ينبغي أبداً أن نقبل بأن تكون تصفية فلسطين، وإنقاذ إسرائيل من ورطة احتلالها لها، على حساب الأردن والعرب، والذين هم أنفسهم ضحايا مشروعها الاستيطاني الإحلالي. كلنا يعرف أن الواقع العربي مخزٍ ومرعب، لكن هذا لا ينفي ضرورة التباحث، أردنياً وفلسطينياً، في الخيارات الوطنية الاستراتيجية لإفشال هذا المشروع إن مضى فيه أصحابه والمتواطئون بيننا معهم. بغير ذلك، ومن دون إرادة مخلص، وعزيمة صلبة، وتخطيط كاف، وبحث عن حلفاء جدد، عربياً وإقليمياً ودولياً، قد نكون، لا قدر الله، على أبواب فتنة في الأردن، أو ارتكاس جديد وأعمق للمشروع الوطني في فلسطين المحتلة.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/26

45. عن تجسس فلسطينيين

معن البياري

أدى السوري زياد عدوان دوراً ثانوياً جداً، في فيلم "خلية هامبورغ" (أنتج في العام 2004)، وهو فيلم عن مشاركة اللبناني، زياد الجراح، في اعتداءات "11 سبتمبر"، ضمن مجموعة شبان، كان قريباً منهم شابٌ فلسطيني، طلبوا منه أن يكون معهم، تخطيطاً وتنفيذاً، فرفض، لأن قضيته الفلسطينية أولى به، وأجدى أن يعمل من أجلها، على ما قال، بلسان الممثل زياد عدوان، في الفيلم، المهم والمتقن، والذي بنى مخزجه الإيرلندي، أنطونيا بيرد، تفاصيله، من مصادر موثوقة. ولكن حكاية منقوصة الدلائل والقرائن، شديدة الحساسية، يكتبها (ينقلها على الأصح) السياسي الأردني، عدنان أبو عودة، في كتاب يومياته (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2017) تعني، إذا صحّت، أن الفلسطيني قد يرتضي أن يكون مأجوراً في مهمةٍ وسخة. موجز الحكاية أن واحداً من معارفه أخطره، يوماً في أكتوبر/ تشرين الثاني 1979، بأن قائد سرايا الدفاع في سورية في حينه، رفعت الأسد، خطط لقتل عناصر وقياديين سوريين من "الإخوان المسلمين"، كانوا يقيمون في الإمارات،

بأيدي فلسطينيين، بحسب اتفاق المذكور مع قيادي يساري فلسطيني، ثم انكشف هذا التدبير، واستاء منه حافظ الأسد الذي لم يكن يدري به (على ذمة الراوي).

بعيدا عن حكايةٍ مثقلةٍ بشكوكٍ بصدقيتها، وعن عبارةٍ عابرةٍ في فيلم تلفزيوني (ليس سينمائيا) لمخرج إيرلندي، وقرىبا منها أيضا، تعلن السلطات التركية اعتقالها فلسطينيين في إسطنبول، وتدعي اسميهما وعمرئيهما وصورَ لهما تفاصيلَ عنهما. ويوجّه لهما المدعي العام الجمهوري تهمة "الحصول على معلوماتٍ سرّيةٍ خاصةٍ بالدولة بغرض التجسس السياسي والعسكري". وعلى ذمة صحيفة ديلي صباح، وصلت المخابرات التركية إلى أجهزة حاسوبٍ مشفّرةٍ لهذين الجاسوسين لصالح دولة الإمارات، ويرتبطان بالقيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان، المقيم في أبوظبي والمحظي لدى الحاكمين فيها. وبحسب الصحيفة، تم التثبت من نشاطاتٍ مشبوهةٍ لهما، مقابل مبالغ وتحويلاتٍ ماليةٍ وصلت إليهما من بنوكٍ في الإمارات. ومما كانا مكلفين به الحصولُ على معلوماتٍ عن الإخوان المسلمين المصريين (وغيرهم) في تركيا. ويجري في التحقيقات مع الرجلين (أحدهما كان مسؤولاً في المخابرات الفلسطينية)، التيقن مما إذا كانت لهما صلةٌ بجريمة قتل جمال خاشقجي. ومن الصحافة أن يستقبل واحدنا أخبارا من هذا اللون بحذر، وأن يحاول العثور على أي دفعٍ تذيّعها الجهات المتهمّة. وإذا تعذّر ذلك، أن يتابع ما قد يُشهره مقرّبون من هذه الجهات، أو أوساطٍ حواليتها، أو صحافيون ومعلقون محسوبون عليها. اعتصم كل هؤلاء بالصمت، ولم يكن متوقعا أن تكثر حكومتنا أبو ظبي بمسألة كهذه، فالمقبوض عليهما فلسطينيان مرتزقان، فلم تنتشر سوى تغريدات ومنشورات، توهم أصحابها، أنهم بالتنكيت على "الأعيب أردوغان"، يُبعدون التهم الثقيلة التي أذاعتها أنقرة، وخيّل إليهم أنهم أرفع منزلةً من أن ينشغلوا بإيضاح حقائق مضادة بشأن المقبوض عليهما، وما رماهما به الادعاء العام في أثناء تحقيقاتٍ متواصلة. ولأن حال هؤلاء هو هذا، يبقى منتظرا، أو مطلوبا على الأصح، من السلطة الوطنية الفلسطينية أن تقول شيئا في الموضوع، فالمشبهوهان فلسطينيان، وجوازا سفرهما فلسطينيان، بل من الواجب البديهي أن تتابع قضيتهما، فتتواصل مع السلطات التركية بشأنهما، وتقوم بتتوير الرأي العام الفلسطيني، المصدوم مما ذاع عنهما، وقد ارتضيا أن يكونا مأجورين، وهو أمرٌ لا يعني سوى أن محمد دحلان لا يكتفي بالتحاقه في رهاناتٍ معلومة الوساخة، تنتشط فيها أبو ظبي والقاهرة، وإنما أيضا يعمل على استغلال شبان فلسطينيين، تاهت بهم المقادير، وأخذتهم تعاسات النفس الإنسانية المُستضعفة إلى البحث عن لقمة عيشٍ مغموسةٍ بذلّ الارتزاق، إذ يعمل هذا الرجل على امتهان من ورطتهم الدنيا بأن يكونوا رخيصين بين يديه.

لا بأس من شيءٍ من التعاطف مع ضحايا محمد دحلان الذين انتقى منهم ذنك المشبهوهين اللذين سيكون مبعث سعادة إذا صحّ لاحقا أنهما بريئان، وأن المسألة لا تعدو اشتباها بهما في غضون حربٍ ليست خافيةً بين محاور معلومة. ولكنها البعرة إيّاها التي تدلّ على البعير تدلّ أيضا على

ابتدأ ارتضاه فلسطينيون لأنفسهم، لما اختاروا "الشغل" مع محمد دحلان ومشغليه، ولا تقيم في جوانحهم قولة زياد عدوان في "خلية هامبورغ".

العربي الجديد، لندن، 2019/4/25

46. غرينبلات لرئيس الحكومة الفلسطينية: هل ستقول "أعطونا الصفقة التي نريد؟"

جاكي خوجي

أحد العروض الأهم في المدينة أجري مؤخراً في ساحة الشبكة الاجتماعية "تويتر". بطلاها شخصيتان مهمتان، رئيس الوزراء الفلسطيني الراحل د. محمد اشتية، ومبعوث ترامب الخاص للمسيرة السلمية جيسون غرينبلات. فقد تسلم اشتية مهام منصبه الأسبوع الماضي وشرع في سلسلة تصريحات انتقادية على خطة السلام للبيت الأبيض، والتي ستنتشر تفاصيلها قريباً لأول مرة.

حسب تسريبات غير رسمية، ستتضمن الخطة عنصراً اقتصادياً مركزياً يقوم على أساس تبرعات بالمليارات لإعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني وسلسلة مشاريع لتشجيع النمو في الضفة وغزة. وهي ستطالب إسرائيل بتنازلات سياسية، ولكن ليس كتلك التي سعى إليها الفلسطينيون. القدس لن تقسم، والكتل الاستيطانية لن تخلق. كل هذا على الورق. أما عملياً، فعلاقات القوى بين رام الله وواشنطن تحبطها مسبقاً. فقد أقال الفلسطينيون الأمريكيين عن المسيرة السلمية، وهم غير مرغوب فيهم كرجال أعمال في سموهم، مثلما كانوا دوماً. ورغم ذلك، فإنهم يواصلون العمل على خطتهم، بل وغاضبون من الفلسطينيين الذين يسدون الأنف في ضوء الخطة المستقبلية.

لماذا يسد الفلسطينيون أنفهم؟ لأن القدس ليست في الداخل، ولأن البيت الأبيض جمد المساعدة المالية للسلطة ولغزة، ولأن دونالد ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس بينما مكانتها لا تزال موضع خلاف. ولكن ترامب يعشق الفكرة، بل ووصف خطته بأنها "صفقة القرن". كما شرح ذات مرة كيف حل لب المشكلة: "اكتشفنا أن القدس هي عائق، فأزلناها عن الطاولة".

في الأسبوع الماضي جمع اشتية صحافيين في مكتبه وبسط أمامهم موقف السلطة من الخطة المستقبلية. وقال: "كل مبادرة فلسطينية لا تدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية سيادية مع القدس الشرقية عاصمة لها، في حدود 67، وحل مشكلة اللاجئين، غير مقبولة من الفلسطينيين". غرينبلات، محامي يهودي من نيويورك، عمل على هذه الخطة سنتين ونصف السنة، منذ دخل ترامب البيت الأبيض. فقد سارع إلى الرد على أقوال اشتية بلغة ترامبية وعلى رأى الجميع. فقد تراسل مع اشتية على "تويتر" وقال له: "في واقع الأمر أنت تقول، أعطونا الصفقة التي

نطلبها، وإلا فلا صفقة. هذا ينسجم مع المحاولات الفلسطينية السابقة. (لكن) كيف سيعمل هذا؟ هل تريد أن تقود شعبك للوفرة وللفرص، أم مواصلة إطلاق السطور المتعبة ذاتها المرة تلو الأخرى؟".

واصل اشتبه واتهم الأمريكيين بأنهم شنوا "حرباً مالية" ضد الفلسطينيين. وعلى حد قوله، فإن وقف المساعدة الأمريكية على أنواعها للسلطة وقطاع غزة يستهدف دحر الفلسطينيين نحو الحائط وإجبارهم على الاستجابة لخطة السلام. وادعى: "لا يوجد شركاء فلسطينيون لترامب، ليس له شركاء بين الدول العربية، وليس له شركاء أوروبيون". ولهذا السبب، يقول إن الخطة هذه ولدت ميتة.

"حرب مالية؟"، غرد غرينبلات ناخراً، "هذه أموال دافع الضرائب الأمريكي". في مقابلة مع "سكاي نيوز" بالعربية، تناول المبعوث الموقف الفلسطيني، والذي يقول إن حل الدولتين هو الممكن فقط، فأجاب غرينبلات: "كل طرف يفسر اصطلاح (حل الدولتين) بشكل مختلف"، وعملياً باح بأن الخطة التي سيعرضها لا تتضمن دولة فلسطينية في حدود 67 بل دولة ناقصة. "لا معنى لاستخدام اصطلاح لن يجلب السلام أبداً".

قطيعة سنة ونصف

لسنوات طويلة كان الأمريكيون أسياد إسرائيل، ولكنهم تعاطوا مع الفلسطينيين دوماً بعطف وكانوا وسطاء لا جدال فيهم في المسيرة السلمية. أما في عصر ترامب فتحطمت القواعد. فمنذ سنة ونصف السنة والبيت الأبيض والمقاطعة يوجدان في قطيعة مطلقة. وكذلك في القاهرة والرياض وأبو ظبي لا توجد حماسة زائدة للمبادرة الأمريكية. أما الإسرائيليون القلقون من مغبة أن تؤدي هذه الخطة إلى ضغوط على القدس، فيمكنهم أن يهدأوا. واشنطن لن تقرض على إسرائيل اتفاقاً حتى رام الله لا تريده. وهي ستكون في أفضل الأحوال تمريناً فكرياً يثير عناوين رئيسة سمينة. وفي أسوأ الأحوال وسيلة مناكفة لكل ضد الكل. الفلسطينيون سيتهمون الأمريكيين بأنهم عملوا بتكليف من إسرائيل وأصبحوا وسيطاً معادياً؛ إسرائيل ستتهم الفلسطينيين أنهم لم يفوتوا أي فرصة ليفوتوا فيها الفرص؛ والأمريكيون سيقولون إن "أبو مازن" عدو للسلام ولن يحصل شعبه أبداً على خطة أفضل من هذه.

"صفقة القرن" المستقبلية للبيت الأبيض تذكر بالخطة التي وضها اللواء يغثال الون بعد حرب الأيام الستة، حين تولى منصب وزير في حكومة ليفي أشكول. فقد تضمنت خطة الون ضمن أمور أخرى ضم أجزاء من أراضي 67 وإبقاء غور الأردن في أيدي إسرائيل. واعتقد الون أن بوسع خطته أن تحل النزاع. هو ووزير الخارجية في حينه آبا ايبان، أجريا سلسلة لقاءات سرية مع الملك حسين ورجاله. وعلى مدى السنين بحثت خطة الون بجدية كبيرة في الخطاب السياسي الإسرائيلي، بل ولمح بنيامين

نتتياهو غير مرة عن قرب مفاهيمه منها، ولكن في الطرف الأردني وفي الطرف الفلسطيني لم يتعاط أحد معها بعناية شديدة. مثلما كان في حينه، هكذا اليوم أيضاً، هناك حاجة لثلاثة لرقصة التانغو.

حاخام ونشيط

مرسوم صدر عن مكتب الملك المغربي محمد السادس، يأمر وزير الداخلية المغربي بالسماح للجالية اليهودية إجراء انتخابات حرة لاختيار مجلس معين لأول مرة بعد خمسين سنة. هذه الخطوة رمزية في أساسها، إذ إن كل يهودي في المغرب يعرف لمن يتوجه عند الحاجة. ولكن قوتها هي في أنها تعبر عن اهتمام القصر بـ 2,500 يهودي والشرعية الرسمية التي تمنحها لهم.

إن قرب الجالية اليهودية من صدر الملك يمنحه نقاطاً لدى حكومات في الغرب، ولا سيما في الولايات المتحدة، ويعزز مكانته كنظام يحمي الأقليات. محمد السادس يرى العناق الذي يمنحه ترامب لإسرائيل، ويفهم في أي طرف من المجدي له أن يكون. عن العلاقات الاستخبارية بين الرباط وواشنطن كتب الكثير. المغاربة يساعدون الأمريكيين كثيراً في الصراع ضد الجهاد العالمي.

كما أن للعلاقات مع إسرائيل وزناً في الخطوة التي اتخذها محمد السادس، ولكنه وزن قليل. فالحكومتان تقيمان اتصالات أمنية بعيدة عن العين. حركة السياحة الإسرائيلية إلى المغرب ساخنة جداً. فبالمتوسط 30 ألف إسرائيلي يزورون المغرب كل سنة. وفود علمية، ورياضيون وأكاديميون يحلون ضيوفاً هناك دون عناوين رئيسة ودون معارضة صاخبة. وفي السنوات الأخيرة بدأ المغرب بمنح المواطنة لليهود من أصل مغربي.

المرسوم الملكي المتعلق بلجنة الجالية جاء بعد أسبوع من تعيين الحاخام يئيشياهو بنتو من اسدود لمنصب رفيع في قيادة الجالية. وقرب الحدثن ليس صدفة، ولا الوظيفة التي تمنحها للرباط للحاخام. فبنتو ليس حاخاماً فحسب، بل هو نشيط جداً ومعروف للإسرائيليين كزعيم روحاني جذب إليه آلاف المعجبين قبل أن يتورط بأعمال جنائية، حقيقة كان من شأنها ظاهراً أن تردع الملك ورجاله. ولكن، للحاخام علاقات واتصالات في الولايات المتحدة يقيمها بفضل شبكة المداس الدينية التي أقامها هناك. وقد سبق أن قيل إنه بالنسبة للقصر في الرباط، فإن كل الطرق تؤدي إلى واشنطن.

معاريف 2019/4/25

القدس العربي، لندن، 2019/4/25

47. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2019/4/25